فاعلية مقرر إلكترونى بنظام موودل (Moodle) فى طرق تدريس المواد الفلسفية فى تنمية المرونة الايجابية والتحصيل المعرفى والاتجاه نحوه لدى الطالب المعلم بكلية التربية

إعداد

سماح محمد إبراهيم

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس

المقدمة:

يتسم العصر الحالى بظهور الثورة التكنولوجية فى تقنية المعلومات، والتى جعلت العالم قرية صغيرة، مما أدى إلى ذيادة الحاجة إلى تبادل الخبرات مع الآخرين، وحاجة المتعلم أيضا لبيئات غنية متعددة المصادر والبحث تدفعه إلى التنمية الذاتية، ولذلك أصبح من الضرورى على النظم التربوية مواكبة هذا العصر ومتغيراته، بالتحول من نمط التعلم التقليدى إلى نمط التعلم الإلكترونى، وخاصة فى برامج إعداد المعلم فى الكليات المختلفة، حيث يجب إعداده إعداد علميا وتربويا وتكنولوجيا حتى يستطيع مواكبة المستحدثات الكنولوجيا –والتى من أهمها التعلم الإلكترونى والمقررات الإلكترونية– للإرتقاء بأداءه التدريسى حاليا ومستقبلا.

ويعرف التعلم الإلكترونى بأنه نظام تعليمى كامل يقوم على أساس فكرى وتربوى، يمر فيه المتعلم بخبرات تعليمية مخططة ومدروسة فى بيئات تعلم تتسم بالمرونة والتفاعلية وتكون قائمة على تقنيات المعلومات والاتصال، مثل: الحاسب الآلى شبكات الإنترنت والوسائط المتعددة لدعم وتيسير التعلم فى أى مكان. (عصام الحسن، هالة عبد العزيز، ٢٠١٦، ٣٤٦)

فالتعلم الالكتروني كمنظومة شاملة له عدة مكونات متشابكة ومتفاعلة مع بعضها البعض تهدف إلى توصيل المادة التعليمية إلى المتعلم، وهي: المعلم، والمتعلم، المحتوى الالكتروني، مصادر التعلم الالكترونية، نظم إدارة المقررات الالكترونية، البنية التحتية والدعم الفني، الإدارة والتنظيم، الدعم المالي. (آمال عبد الفتاح، ٢٠١٣، ١٥، ١٦)

وتعرفه أمال عبد الفتاح (٢٠١٣) مجموعة من الخبرات التعليمية المتكاملة والمترابطة معاً في مادة ما تقدم للطلاب تحت إشراف المعلم أو عضو هيئة التدريس وتوجيهه وفق لحظة زمنية معينة بالاعتماد على الوسائط المتعددة، مثل: النص، والصوت، والصورة، والرسوم.....الخ) من خلال وسيط الكتروني، مثل: الحاسب والانترنت لمساعدة الطلاب على النمو الشامل في جميع الجوانب (المعرفية–المهارية–الوجدانية) وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

(آمال عبد الفتاح، ٢٠١٣، ١١)

ولا شك فى أن استخدام المقررات الالكترونية في التعليم يسهم فى: وإتاحة الفرصة أمام الطلاب للتفاعل مع النصوص (المكتوبة، والمسموعة)، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، حيث

يستطيع المتعلم الاطلاع على محتواها باستمرار وفقاً لظروفه وسرعته في التعلم، وتحقق إيجابية المتعلم وفاعليته، فالمتعلم يصبح متفاعلاً يتواصل مع زملائه وأستاذه والمقرر والأنشطة المتاحة ويبدي رأيه فيها، وتحسين بعض نواتج التعلم كمهارات التفكير العليا، والتحصيل والاتجاه نحو التعليم الالكتروني. (محمد فرغلي، ٢٠١١)، (منال فاروق سطوحي، وآخرون، ٢٠٠٨) (السيد أبو خطوة، ٢٠١٣، ٢٠٢)

ويوجد نوعين من أنظمة إدارة المقررات الالكترونية، هما: غير المجانية، مثل: برنامج Angel، وبرنامج بلاك بورد، ومفتوحة المصدر (المجانية)، مثل: برنامج Atutor، وبرنامج Dokeos، وبرنامج مودل Moodle. (نبيل السيد، ٢٠١٠، ١٤، ١٥)

ويعرف مأمون عودة (٢٠١٦) مودل بأنه نظام تعلم مفتوح المصدر تقوم الجامعة من خلاله بإدارة المقررات الإلكترونية عبر موقع الجامعة الرئيسى(التعلم الإلكترونى)، وقد صمم ليساعد أعضاء هيئة التدريس فى توفير بيئة تعليم إلكترونية، بحيث يسمح له بإدراج مقرراتهم وإداراته إلكترونيا على هذا النظام.(مأمون عودة، ٢٠١٦، ٩٩)

ويتميز نظام مودل بالعديد من المميزات، حيث يمكن استخدامة فى نشاطات التعلم المختلفة الفردية أو الجماعية، كما يتيح الفرصة لعرض المحتوى أو جزء منه، ويتضمن معجم يتعلق بأهم المصطلحات المتعلقة بالمقرر المدروس، بالإضافة إلى أنه يمكن النظام مستخدميه من التواصل والمناقشة من خلال منتدى للحوار وغرفة الدردشة، بجانب توافر تقارير لسجلات الأنشطة تمكن المعلم/الأستاذ من متابعة أنشطة المتعلمين داخل المقرر.

(السيد أبو خطوة، ٢٠١٣، ٣٥٨)

وقد قامت العديد من الدراسات بإستخدام المقررات الإلكترونية بصفة عامة، ونظام مودل بصفة خاصة، ومنها:

- دراسة Aleksic (2008)، والتي أكدت فاعلية استخدام مقرر الالكتروني في مادة علم الاجتماع في تنمية الاتجاه نحو استخدام التعلم الالكتروني.
- دراسة Alkadi&Windeatt (2010)، والتى هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام الأنشطة اليومية القائمة على نظام مودل فى تدريس الاستماع فى اللغة العربية لغير الناطقين بها كلغة أجنبية فى جامعة كانساس.
- دراسة Claire (2010) ، والتي أكدت على فاعلية استخدام موودل كأحد أنظمة إدارة المقررات الالكترونية في التدريس وتحقيق نواتج التعلم.
- دراسة ELmahadi& Osman (2012): والتى هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلاب الجامعة للتعلم التعاونى من خلال نظام مودل.

- دراسة (2012)Zengin، ودراسة (2013) Geders &Wright، والتى قامت بدراسة حالة هدفت إلى الكشف عن تصورات طلاب الجامعة عن نظام إدارة المقررات مودل وواقع استخدامهم له فى تعلم اللغة الإنجليزية.
- دراسة (2014) Atallah&Barhoom، والتى قامت بإعداد نموذج يجمع مميزات نظام مودل فى التواصل بين الطلاب والاساتذة والوكلاء عبر الرسائل البريدية لتقديم الاقتراحات فيما يتعلق بالمواد الدراسية المختلفة.
- دراسة خالد عمران (٢٠١٠): والتى هدفت إلى الكشف عن فاعلية مقرر إلكتروني مقترح في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية التربية.
- دراسة نبيل السيد (٢٠١٠): والتى هدفت إلى معرفة مدى فاعلية مقرر إلكترونى على تنمية مهارات استخدام برنامج مودل، وقياس أثر ذلك على تنمية التحصيل المعرفى والدافعية للإنجاز لدى طلاب الدراسات العليا.
- دراسة محمد فرغلي (٢٠١١): والتى أكدت على فاعلية مقرر الكتروني في علم الاجتماع في تنمية القدرة على التفكير الجمعي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية
- دراسة عادل الرشيدى (٢٠١٣): والتى هدفت إلى معرفة أثر برنامج بنظام مودل فى المعرفة والفاعلية الذاتية التعليمية لدى معلمى الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية.
- دراسة السيد أبو خطوة (٢٠١٣)، والتى هدفت إلى قياس أثر تصميم بيئة تعلم إلكترونية تدمج بين نظام المودل والفيسبوك على تنمية التحصيل المعرفى والتفكير المنظومى لدى طلاب البكارلويوس.
- آمال عبد الفتاح (٢٠١٣): والى هدفت إلى الكشف عن فاعلية مقرر إلكتروني مقترح على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو استخدام التعلم الالكتروني لدى طلاب كلية التربية.
- هبة الله حلمي، مروى حسين إسماعيل (٢٠١٤): فاعلية مقرر إلكتروني بنظام موودل في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية على تحقيق نواتج التعلم لدى الطالب المعلم.
- دراسة عبد الوهاب على (٢٠١٥)، والتى هدفت إلى الكشف عن: درجة استخدام طلاب الجامعة لأدوات نظام إدارة التعلم الإلكترونى مودل، واتجاهاتهم نحو استخدامه.
- دراسة مأمون عودة (٢٠١٦): والتى هدفت إلى التعرف على درجة وعى طلاب الجامعة بنظام (المودل) وعلاقته ببعض المتغيرات (السنة الدراسية– الكلية).

وقد أكدت الدراسات السابقة على أهمية استخدام المقررات الإلكترونية فى تنمية: التواصل كدراسة خالد عمران (٢٠١٠)، ودراسة (2014) Atallah&Barhoom، والدافعية للإنجاز كدراسة محمد فرغلي (٢٠١١)، ودراسة نبيل السيد (٢٠١٠)، والفاعلية الذاتية كدراسة عادل

الرشيدى (٢٠١٣)، والتى تعد من أبعاد المرونة الايجابية، وهذا ما يتفق مع الخصائص التى يتسم بها التعلم الإلكترونى والمقررات الإلكترونية، وهى جعل المتعلم مرنا وايجابيا فى تعلمه.

وتشير هبة إبراهيم (٢٠٠٩) إلى أن مفهوم المرونة الإيجابية يرتبط غالباً بمفهوم الكفاءة، وهى نمط من التكيف الفعال في البيئة المحيطة بالفرد، وصورة النجاح في المهام التي تتطلب الإنجاز، مثل: الإنجاز الأكاديمي، أو تقبل الأقران. (هبة إبراهيم، ٢٠٠٩، ٢١، ٢٢)

وتتضح أهمية تنمية المورنة الايجابية فى أنها تجعل الفرد متوازناً في كل أمور حياته ويتجنب التطرف في الحكم على القضايا والآراء المختلفة، كما لديه قدرة على اتخاذ قرارات سليمة، ويتقبل التغيير في الأمور الحياتية، كما يكون لديه معنى وهدف واضح يسعى إلى تحقيقه على المستوى الشخصى والدراسى. (عماد السيد، ٢٠١٦، ٢٨)

ونظرا لأهميتها قامت العديد من الدراسات بتناولها فى المراحل التعليمية بصفة عامة والمرحلة الجامعية بصفة خاصة، فمنها من هدف إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي لتنميتها في: مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى الشباب كدراسة محمد حامد (٢٠١٠)، وخفض حدة الاحتراق النفسي لدى المرأة العاملة كدراسة ولاء عوض (٢٠١٤)، ولتخفيف حدة المشكلات النفسية والاجتماعية لدى شباب الجامعة كدراسة عماد السيد (٢٠١٦)، ومنها من قام بتحديد العلاقة بين المرونة الايجابية ومتغيرات أخرى، مثل: وجهة الضبط لدى عينة من الشباب الجامعة كدراسة هبة إبراهيم (٢٠٠٩)، والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة كدراسة يحيى شعبان (٢٠١٢)، وأساليب المعاملة الوالدية كدراسة أميرة إمام (٢٠١٦)

وعلى الرغم مما أكدت علية الدراسات السابقة من أهمية تنمية المرونة الايجابية لدى طلاب المرحلة الجامعية، وتحويل المقررات الورقية إلى مقررات إلكترونية للطالب المعلم، إلا أن الواقع الحالى يشير إلى إلى ضعف الاهتمام بالجانب التكنولوجي في مجال إعداد المعلم بالإضافة إلى الاتجاه السلبي لدى بعض الطلاب نحو استخدامه مما يعيقه عن ممارسة الأدوار المطلوبة منه مستقبلا، وهذا ما اكدته دراسة كلا من: هبة هاشم (٢٠١٢)، هبة الله حلمي، مروى حسين (٢٠١٤). والافتقار أيضا إلى دراسات اهتمت بتنمية المرونة الايجابية والتحصيل والاتجاه معا من خلال مقرر إلكترونى فى مجال تدريس الفلسفة والاجتماع للطلاب المعلمين.

ونظرا لما سبق، نجد العديد من أوجه القصور التى تتضح فيما يلى:

- ضعف قدرة الطلاب المعلمين على على انجاز مهامهم التعليمية باستقلالية وإدارة الوقت بفاعلية، وكذلك افتقارهم إلى المرونة فى التعامل مع زملائهم، وكذلك ضعف قدرتهم على التغلب على العقبات والمشكلات، وذلك عند أداء المهام المكلفين بها (إعداد مخطط لدرس وفقا لإستراتيجة ما، ورش العمل التعاونية للإجابة على بعض الأسئلة التطبيقة المتعلقة بالمادة، ...) ، وكذلك اتجاهاتهم السلبية نحو استخدام أى وسيلة تكنولوجية أو الاستعانة بالإنترنت فى أداء

بعض المهام والأنشطة المكلفين بها، والتى من الممكن أن تسهم فى دراسة مادة طرق تدريس المواد الفلسفية، بالإضافة إلى انهم يفضلون أن يستخدم أستاذ المقرر للطرق التقليدية فى تعلم المواد الدراسية كالمحاضرة والإلقاء لأنها الأسرع والأسهل فى التعلم، وهذا ما لا حظته الباحثة من واقع تدريسها لطلاب الفرقة الرابعة بشعبة الفلسفة والاجتماع على مدار سنوات عديدة.

- بالإضافة إلى ما أوصت به دراسة كلا من: محمد فرغلي (٢٠١١)، وأكرم على (٢٠١١) ، محمد عبد الوهاب (٢٠١٢)، وإنعام قاسم، أحمد عبد الله (٢٠١٣) وعادل الرشيدى (٢٠١٣)، وهبة الله حلمي، مروى حسين (٢٠١٤)، أمال عبد الفتاح (٢٠١٣)، ومحمد العياصرة، كريمة السعدى (٢٠١٦)، وفايزة على، وعصام حسن (٢٠١٦) بضرورة:

- إعادة النظر في برامج إعداد الطالب المعلم بكلية التربية بتحويل مقرراتها الورقية إلى الشكل الالكتروني الرقمى، نظراً لفاعليته في تحقيق نواتج التعلم المختلفة.
- أهمية إعداد المقررات الالكترونية باستخدام نظام موودل كأحد الأنظمة مفتوحة المصدر لإدارة تلك المقررات، لفاعليته في التدريس في جميع المراحل العمرية المختلفة.
- عقد دورات تدريبية للطلاب المعلمين على مهارات استخدام الإنترنت، وكيفية التفاعل مع المقررات الإلكترونية.
- ضرورة الاهتمام بتوعية الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بكيفية استخدام نظام مودل (moodle) في إعداد المقررات الالكترونية، والاهتمام بطرق التدريس التي تشجع على استخدامه.
- بتنمية اتجاهات الايجابية لدى الطلاب نحو استخدام أنظمة إدارة التعليم الإلكترونى من خلال بناء المقررات التعليمية إلكترونيا، لتتيح لهم التفاعل مع المقرر والمعلم والزملاء.

ثانيا: تحديد المشكلة:

تتحدد مشكلة البحث في ضعف أبعاد المرونة الايجابية والتحصيل المعرفى لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع، بالإضافة إلى اتجاهاتهم السلبية نحو إستخدام المقررات الإلكترونية، وذلك فى مادة طرق التدريس، **وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:**

ما فاعلية مقرر إلكترونى بنظام موودل (Moodle) قى طرق تدريس المواد الفلسفية فى تنمية المرونة الايجابية والتحصيل المعرفى والاتجاه نحوه لدى الطالب المعلم بكلية التربية؟ ، ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الآتية:

١- ما أبعاد المرونة الإيجابية التي يجب أن يكتسبها الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماعم؟
٢- ما مقرر إلكترونى فى طرق تدريس المواد الفلسفية بنظام مودل ؟
٣- ما فاعلية المقرر الإلكترونى بنظام مودل فى طرق تدريس المواد الفلسفية فى تنمية المرونة الايجابية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية؟

٤- ما فاعلية المقرر الإلكترونى بنظام مودل فى طرق تدريس المواد الفلسفية فى تنمية التحصيل المعرفى لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية؟

٥- ما فاعلية المقرر الإلكترونى بنظام مودل فى طرق تدريس المواد الفلسفية فى تنمية الاتجاه نحوه لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية؟

رابعاً: حدود البحث:

اقتصر البحث على الآتى:

١- مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة بشعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية، بما يتسمون به من خصائص نمو تتناسب مع طبيعة إستخدام المقررات الإلكترونية.

٢- بعض أبعاد المرونة الايجابية المناسبة للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع، التى تم تحديدها وفقا لأراء الخبراء فى مجال التخصص، وهى (فاعلية الذات- التكيفية).

٣- إعداد اختبار التحصيل المعرفى فى المستويات التالية: (التذكر- الفهم- التطبيق).

رابعا: خطوات البحث :

سار البحث فى الخطوات التالية :

١- تحديد أبعاد المرونة الايجابية التى يجب أن يكتسبها الطلاب المعلمين الدراسين للمقرر الإلكترونى بنظام مودل فى طرق تدريس المواد الفلسفية، وذلك من خلال مايلى:

أ- دراسة الأدبيات التى تناولت مفهوم المرونة الايجابية وأبعادها.

ب- الدراسات السابقة العربية والأجنبية التى اهتمت بتحديد أبعاد المرونة الايجابية وتنميتها.

ج-ضبط القائمة ووضعها فى صورتها النهائية.

٢- إعداد المقرر الإلكترونى بنظام مودل فى طرق تدريس المواد الفلسفية، وتم ذلك من خلال:

أ- تحديد الأسس التى يقوم عليها المقرر الإلكترونى.

ب- تحديد أهداف المقرر.

ج- تحديد المحتوى العلمي للمقرر.

د- تحديد استراتيجيات التدريس وأنشطة التعلم والوسائل التعليمية بما يتلاءم وطبيعة نظام مودل.

(و) تحديد أساليب التقويم المستخدمة.

٣- إعداد إطار عام للمقرر للمقرر الإلكترونى بنظام مودل فى طرق تدريس المواد الفلسفية.

٤- إعداد سيناريو تعليمى للمقرر الإلكترونى بنظام مودل فى طرق تدريس المواد الفلسفية.

٥- إعداد دليل للمتعلم فى استخدام المقرر الإلكترونى بنظام مودل فى طرق تدريس المواد الفلسفية.

٦- **إعداد أدوات البحث، والى تتمثل فى:** مقياس المرونة الايجابية، اختبار التحصيل المعرفى، والاتجاه نحو المقرر الإلكترونى، وذلك للطلاب المعلمين الدراسين للمقرر الإلكترونى بنظام مودل فى طرق تدريس المواد الفلسفية.

٧-قياس فاعلية المقرر الإلكترونى بنظام موودل (Moodle) فى طرق تدريس المواد الفلسفية فى تنمية المرونة الايجابية والتحصيل المعرفى والاتجاه نحوه لدى الطالب المعلم بكلية التربية، وتم ذلك من خلال:

أ- اختيار مجموعة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما ضابطة، والأخري تجريبية.

ب-تطبيق أدوات البحث قبليا على مجموعة البحث (التجريبية- الضابطة).

ج-تدريس المقرر الإلكترونى بنظام موودل (Moodle) فى طرق تدريس المواد الفلسفية للمجموعة التجريبية ، بينما يدرس المجموعة الضابطة نفس المقرر بالطريقة التقليدية.

د- التطبيق البعدى لأدوات البحث على المجموعتين الضابطة والتجريبية.

ذ- رصد النتائج، وتحليلها، ومعالجتها إحصائيا، وتفسيرها.

٩-تقديم التوصيات والمقترحات.

خامسا: أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث فى أنه قدم الآتى:

١- قائمة بأبعاد المرونة الايجابية المناسبة للطلاب المعلمين الدراسين للمقرر الإلكترونى فى طرق تدريس المواد الفلسفية ومقياسا لها.

٢- اختبار التحصيل المعرفى فى مادة طرق تدريس المواد الفلسفية.

٣- مقياس الاتجاه نحو المقرر الإلكترونى بنظام مودل فى طرق تدريس المواد الفلسفية.

٤- مقرر إلكترونى فى طرق تدريس المواد الفلسفية للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع.

سادسا: مصطلحات البحث:

- **المقرر الإلكترونى:**

تعرف الباحثة المقرر الإلكترونى إجرائيا بأنه: مقرر قائم على بيئة تعلم الكترونية تتضمن مجموعة من الخبرات التعليمية المتكاملة والمترابطة معاً، وتقدم بالاعتماد على الوسائط المتعددة التفاعلية (النصوص، والصوت، والصورة،.....الخ)، وتوظيف عدد من التقنيات الأخرى كغرفة المحادثات، والدردشة، وتقدم للطلاب تحت إشراف عضو هيئة التدريس وتوجيهه (الباحثة)، وذلك بهدف اكساب الطالب المعلم المرونة والايجابية فى تعلمه، وتحقيق مستوى تحصيلى عالى فى المقرر، وتكوين اتجاه ايجابى نحو استخدام المقرر الإلكترونى بنظام مودل فى طرق تدريس المواد الفلسفية.

- **مودل:**

وتعرف الباحثة إجرائيا بأنه: نظام تعلم رقمى مفتوح المصدر، م يوفر بيئة تعليمية إلكترونية للأستاذ والطالب، بحيث يساعد أستاذ المقرر على إدراج المقرر على ذلك النظام وإداراته إلكترونيا، والاستفادة من مميزاته (لمنتديات وغرف الدردشة، ومتابعة الطلاب من بداية دخولهم

النظام حتى خروجهم مع توافر تقرير خاص بكل طالب)، كما يستطيع الطالب استعراض المقرر فى أى وقت ومن أى جهاز حاسوب متصل بشبكة الإنترنت، يتطلب الدخول إليها توافر كلمة سر لمستخدميه والايميل الخاص به بما يتضمن خصوصيته.

- **المرونة الايجابية:**

وتعرف الباحثة المرونة الايجابية إجرائيا بأنها: قدرة الطالب المعلم الدراس للمقرر الإلكترونى فى طرق تدريس المواد الفلسفية على انجاز مهامه والتكييف مع التغيير والقابلية له، من خلال القيام بعدة عمليات، هى: التخطيط السليم لتحقيق الأهداف، والبحث عن المعلومات الجديدة باستقلالية، وتحمل المسؤلية والمثابرة وإدارة الوقت بفاعلية عند أداء المهام والانشطة المكلف بها، وكذلك المرونة فى التعامل مع الآخرين(استاذ المقرر– زملائه) والابداع فى حل المشكلات، وذلك اثناء دراسة المقرر الإلكترونى بنظام مودل وفى حياته الشخصية.

- **التحصيل المعرفى:**

يعرف التحصيل مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها، والتى تم تطويرها خلال المواد الدراسية، أو مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معبراً عنها بدرجات فى الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة، ويعرف إجرائيا بأنه مقدار ما يكتسبه الطالب من معلومات نتيجة لدراسة موضوعات مقرر ما، ويقاس بالاختبار التحصيلى المعد من قبل الباحثة. (حسن شحاته، زينب النجار، ٢٠٠٣، ٨٩)

وتعرف الباحثة التحصيل المعرفى إجرائيا بأنه: مجموعة المعارف والمعلومات التى اكتسبها الطالب المعلم نتيجة دراسة المقرر الإلكترونى فى طرق تدريس المواد الفلسفية، ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها فى الاختبار التحصيلى المعد فى المستويات (التذكر– الفهم– التطبيق).

–الاتجاه نحو المقرر الإلكترونى بنظام مودل فى طرق تدريس المواد الفلسفية:

الاتجاه مفهوم يعكس مجموع استجابات الفرد– كما تتمثل فى سلوكه– نحو الموضوعات والتي تختلف نحوها استجاباتهم بحكم أن هذه الموضوعات تكون جدلية بالضرورة– أي تختلف فيها وجهات النظر وتتسم استجابات الفرد بالقبول أو بالرفض بدرجات متباينة.

ويعرف مقياس الاتجاه بأنه وسيلة لمعرفة موقف الفرد إزاء مبدأ أو قضية أو موضوع. **ويعرف إجرائياً** بأنه استجابة الطالب لعبارات المقياس المعد من قبل الباحث، ويقدر هذا الاتجاه بالدرجة التى يحصل عليها الطالب فى هذا المقياس.(حسن شحاته ، زينب النجار، ٢٠٠٣، ١٦)

وتعرف الباحثة الاتجاه نحو المقرر الإلكترونى إجرائيا بأنه: مجموعة استجابات الطلاب المعلمين (المعرفية– الوجدانية– السلوكية) نحو المقرر الإلكترونى بنظام مودل فى طرق تدريس المواد الفلسفية، والتى تتسم بالقبول أو بالرفض بدرجات متباينة، ويستدل عليها من خلال: الاهتمام والاستمتاع بالتعلم الإلكترونى وتقديره بصفة عامة، الاهتمام والاستمتاع بدراسة

المقرر، وأهمية دراسته، والتفاعل مع مكوناته وفقا لنظام مودل والاستفادة منها، ويقاس هذا الاتجاه بالدرجة التى يحصل عليها الطالب فى المقياس المعد لذلك وفقا لهذه الأبعاد.

الإطار النظرى للبحث:

يهدف الإطار النظرى للبحث إلى عرض المقرر الإلكترونى، وكذلك استخلاص ابعاد المرونة الايجابية التى يجب تنميتها لدى طلاب الفرقة الرابعة الدارسين للمقرر الإلكترونى بنظام مودل فى طرق تدريس المواد الفلسفية، ولتحديد ذلك سوف يتناول الاطار النظرى محورين التاليين، وهما:

المحور الأول: المقررات الإلكترونية:

يتناول هذه المحور المقررات الإلكترونية من حيث: التعلم الإلأكترونى بصفة عامة (مفهومه، خصائصة، مكوناته)، والمقرر الإلأكترونى (مفهومه، مميزاته، مكوناته، خطوات استخدامه، أنواع الأنظمة فى إدارته)، نظام مودل (مفهومه، مميزاته، مكوناته).

[١] التعليم الإلكترونى:

(أ) تعريف التعليم الالكتروني:

تتعدد تعريفات التعلم الإلأكترونى، ومن أهمها:

- شكل من أشكال التعليم يوظف فيه تكنولوجيا المعلومات والاتصال كالانترنت والوسائط المتعددة، لدعم التفاعل بنوعيه المتزامن وغير المتزامن بين المعلم والمتعلمين من أجل إتاحة المقررات التعليمية للطلاب في أي زمان ومكان بأسرع وقت وتكلفة، وذلك بصورة تمكن المعلم/الأستاذ من تقويم طلابه. (محمد السيد، ياسر شعبان، ٢٠١٠، ١٢١)

- نوع من التعليم التفاعلي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في تحقيق الأهداف المرجوة، وتوصيل المحتوى التعليمي إلى الطلاب دون اعتبار لأى حواجز مكانية أو زمانية، وتتضمن تلك الوسائط في الأجهزة، مثل: الكمبيوتر أو الانترنت وغيرها كمواقع والمقررات الالكترونية والمكتبات الافتراضية...الخ. (وليد سالم، ٢٠١١، ١٧)

- منظومة تعليمية تهتم بتقديم أى محتوى علمي للمتعلم عبر وسائط متعددة باستخدام الكمبيوتر وشبكة الإنترنت، واستخدام تقنيات المعلومات والاتصال التفاعلية بشكل يتيح له التفاعل النشط مع هذا المحتوى، والتواصل مع زملائه سواء بشكل متزامن أو غير متزامن، وممارسة التعلم في المكان والزمان والسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته. (إبراهيم عبد الله، ٢٠١٢، ١٥٣)

- نمط من التعلم يهتم بتحويل النظام التعليمي إلى شكل إلكتروني، يتم من خلاله نقل المحتوى التعليمي لأى مقرر إلى المتعلمين بشكل تفاعلي بإيجابية واستقلالية من خلال معلم معد لتوظيف التكنولوجيا لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. (هبة الله حلمي، مروى حسين، ٢٠١٤، ١٠٢)

– نظام تعليمى كامل يقوم على أساس فكرى نظرى تربوى، يمر فيه المتعلم أو المتدرب بخبرات تعليمية مخططة ومدروسة فى بيئات تعلم مرنة وتفاعلية وإلكترونية أى قائمة على تقنيات المعلومات والاتصال، مثل: الحاسب الآلى والشبكات والوسائط المتعددة لتسيسر التعلم فى أى مكان. (عصام الحسن، هالة عبد العزيز، ٢٠١٦، ٣٤٦)

(ب) خصائص التعليم الالكتروني:

- المرونة، ويتضح ذلك حين يرغب المتعلم في أن يراجع دروسه أو يتلقاها خلال فترات زمنية مختلفة، وذلك وفقاً لظروفه ووقته واستعداداته، بالإضافة إلى تعدد الأدوات الملائمة لتنوع الطلاب، والتي يوفرها التعليم الالكتروني حيث تتيح للمتعلمين على اختلاف درجاتهم في الميول والاتجاهات تعلماً جيداً متميزاً، فيتعلم كل متعلم وفقاً للطريقة التي تناسبه.
- الملائمة: حيث يحقق التعليم الالكتروني المناخ الملائم لكل من المعلم والمتعلم، فتكون المادة مرتبة ومنسقة بصورة تسهل على المتعلم تعلمها واستيعابها بشكل أفضل.
- التكافؤ: حيث تتيح أدوات الاتصال (البريد الالكتروني، المحادثة)، لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج، وذلك فى موضوعات وقضايا المحتوى التعليمى.
- سهولة الوصول إلى المعلم في أسرع وقت، وذلك خارج أوقات العمل الرسمية.
- تنويع احتياجات المتعلمين وتعددها: فقد يتعلم الطالب عن طريق الصورة المرئية، وآخر عن طريق الصوت والصورة (الفيديو)، وتالت عن طريق النصوص .
- الفاعلية، فاستخدام المتعلم الوسائل التكنولوجية الحديثة تجعل العملية التعليمية أكثر تأثيراً وفاعلية في دعم الأنشطة المتنوعة التى يقوم بها المتعلم.
- الترابط: حيث تتيح المنتديات و غرف الحوار مجالاً لتبادل وجهات النظر في الموضوعات المطروحة فى المادة، مما يزيد من فرص الترابط بين الطلاب فيما بينهم والطلاب والمعلم، كما يساعده على إكساب مهارات مثل: حل المشكلات.

(أعضاء هيئة التدريس، ٢٠١٦، ٢٠، ٢١) (أحمد فهيم بدر، ٢٠١٠، ١٧٠، ١٧١)

وقد استفادت الباحثة من تلك الخصائص فى استخلاص مجموعة من الأسس التى تم مراعاتها عند بناء المقرر الإلكترونى، وهى:

- تم عرض موضوعات المقرر بشكل مرتب ومنظم على هيئة فصول، ويتضمن كل فصل (الهدف–الملخص– بوربوينت، روابط قراءات خارجية– فيديوهات)، بحيث يسهل على الطالب المعلم استيعاب محتواها بشكل أفضل.
- إعداد بعض التساؤلات عن موضوعات وقضايا المقرر وطرحها عبر المنتديات والدردشة، واتاحة الفرصة للطلاب للإدلاء بآرائهم وتبادل وجهات النظر، مما يحقق التكافؤ والترابط بينهم.

- الحرص على تنوع وتعدد مصادر التعلم (الصورة المرئية، الصوت، (الفيديو)، وذلك فى كل فصل من فصول المقرر بما يلبى تنويع احتياجات المتعلمين وتعددها.

(ج)عناصر ومكونات منظومة التعليم الالكتروني:

يتكون التعلم الالكتروني كمنظومة من عدة مكونات متشابكة ومتفاعلة مع بعضها البعض تهدف إلى توصيل المادة التعليمية إلى المتعلم في المكان والزمان المناسبين له، وهي: المعلم، والمتعلم، المحتوى الالكتروني، مصادر التعلم الالكترونية، واجهة التفاعل، نظم إدارة المقررات الالكترونية، البنية التحتية والدعم الفني، الإدارة والتنظيم، الدعم المالي والتشريعي.

(آمال عبد الفتاح، ٢٠١٣، ١٥، ١٦)

وسوف تتناول الباحثة عنصرين هامين من عناصر منظومة التعليم الالكتروني، وهي المقرر الالكتروني ونظم إدارة المقررات الالكترونية.

[٢] المقرر الإلكترونى:

(أ) تعريف المقرر الالكتروني:

– برنامج تعليمي يقوم على استخدام الوسائط الفائقة والمتفاعلة وشبكة الانترنت في عمليتي التعليم والتعلم، ويتضمن الربط غير الخطي بين النصوص والصوت، والرسوم ، والصورة والحركة...الخ، وذلك بهدف تقديم تعليم ذو معنى يقوم على مبدأ تكامل المعرفة، بحيث تساعد المتعلم على التقدم في جميع جوانب عملية التعلم. (صفاء على، ٢٠٠٧، ١٣)

–مقرر قائم على توافر بيئة تعلم الكترونية بنائية متعددة الوسائط التفاعلية، يتمكن المتعلم من خلالها التحكم في المحتوى من خلال تلك الوسائط، وتتضمن: النصوص الفائقة، أو الفيديوهات، أوالصور، والرسوم ثابتة أو المتحركة. (نيفين منصور، ٢٠٠٨، ٢٥)

– مقرر قائم على التكامل بين المادة التعليمية وتكنولوجيا التعليم الالكتروني، وذلك في تصميمه وتنفيذه وتقويمه، حيث يقوم الطالب بدراسة محتوياته تكنولوجيا وتفاعلياً مع عضو هيئة التدريس في أي وقت وفي أي مكان مناسبين له. (الغريب زاهر، ٢٠٠٩، ٨٦)

– مقررات تعليمية يتم نشرها على هيئة صفحات الويب ومواقع تعليمية على شبكة الانترنت، ويتم الوصول إليها باستخدام نظم إدارة المقررات الالكترونية المجانية. (نبيل السيد، ٢٠١٠، ١١)

–نوع من التعليم عن بعد، يتيح للطلاب الوصول إلى محتويات المنهج أو المقرر والتعامل معه بشكل إلكترونى من خلال شبكة الانترنت (Namsook and others, 2010)

– استخدام الوسائط الالكترونية المتعددة من قبل مؤسسات التعليم الجامعي لنقل المحتوى العلمي إلى الطلاب داخل الحرم الجامعي أو خارجه، وذلك بهدف إتاحة عملية التعلم لكل متعلميها ورفع جودة العملية التعليمية وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بينهم، وتدريب الطلاب على العمل بإيجابية واستقلالية عند إنجاز المهام الأكاديمية والشخصية . (نبيل السيد، ٢٠١٠، ١٠)

– مقرر يتم تصميمه في شكل رقمي الكترونيً، ويحقق نوعاً من التكامل بين عدد من التقنيات والوسائط التكنولوجيا، مثل: النصوص الفائقة والصوت والصورة....وغيرها، والتى تضفي سمة التفاعلية على محتوى هذا المقرر، والذى يتم تدريسه اعتماداً على الكمبيوتر أو شبكة الانترنت من خلال بيئة تعلم نشطة تهدف إلى توظيف عدد من التقنيات كغرفة المحادثات، وقوائم المناقشة وغيرها. (محمد فرغلي ، ٢٠١١، ١٢)

– مقرر يستخدم في تقييمه أنشطة ومهام تعليمية تعتمد على الحاسب الآلي، حيث يتم إعداد محتوها بإستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في صورة برمجيات معتمدة أو غير معتمدة على شبكة محلية أو شبكة الانترنت. (محمد أبو عظيمة، ٢٠١٢: ٢)

– مجموعة من الخبرات التعليمية المتكاملة والمترابطة معاً في مادة ما تقدم للطلاب تحت إشراف المعلم أو عضو هيئة التدريس وتوجيهه وفق لحظة زمنية معينة بالاعتماد على الوسائط المتعددة، مثل: النص، والصوت، والصورة، والرسوم.....الخ) من خلال وسيط الكتروني، مثل: الحاسب والانترنت لمساعدة الطلاب على النمو الشامل في جميع الجوانب (المعرفية–المهارية–الوجدانية) وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. (آمال عبد الفتاح، ٢٠١٣، ١١)

– مقرر دراسى يتم نشره على الإنترنت ويتفاعل فيه الطلاب والمعلم مع بعضهم البعض، وذلك بإستخدام أدوات التفاعل عبر الإنترنت، ويستطيع الطلاب من خلاله دراسة هذا المقرر فى أى وقت وفى أى مكان بما يتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم. (ننس عبد الحليم، ٢٠١٦، ١٢)

وفى ضوء ما سبق، تعرف الباحثة المقرر الإلكترونى إجرائيا بأنه: مقرر قائم على بيئة تعلم الكترونية تتضمن مجموعة من الخبرات التعليمية المتكاملة والمترابطة معاً، وتقدم بالاعتماد على الوسائط المتعددة التفاعلية (النصوص، والصوت، والصورة،.....الخ)، وتوظيف عدد من التقنيات الأخرى كغرفة المحادثات، والدردشة، وتقدم للطلاب تحت إشراف عضو هيئة التدريس وتوجيهه (الباحثة)، وذلك بهدف اكساب الطالب المعلم المرونة والايجابية فى تعلمه، وتحقيق مستوى تحصيلى عالى فى المقرر، وتكوين اتجاه ايجابى نحو استخدام المقرر الإلكترونى بنظام مودل فى طرق تدريس المواد الفلسفية.

(ب) مميزات استخدام المقررات الالكترونية في التعليم:

- توفير بيئة تعلم ثرية، حيث أنها تشتمل على مجموعة من الخيارات التعليمية المتاحة أمام المتعلم، والتي تتمثل في الأنشطة والمهام التعليمية ومصادر التعليم المتنوعة، بالإضافة إلى مجموعة من المثيرات التي تخاطب الحواس المختلفة التى تتيح للطالب الفرصة للتفاعل مع النصوص المكتوبة، والمسموعة، والقراءات الخارجية.
- تراعي الفروق الفردية، حيث تعتمد المقررات الالكترونية على مبدأ المرونة، حيث يمكن أن يستخدمها المعلم والمتعلم في أي وقت وفي أي مكان(داخل المنزل أو خارجه أو داخل بيئة

التعلم وخارجها)، كما يستطيع المتعلم الاطلاع على محتواها باستمرار وأكثر من مرة وفقاً لظروفه واستعداده وسرعته في التعلم.

- توفر الوقت والجهد لكلا من المعلم والمتعلم على حد سواء، وذلك لأنه يمكن الوصول إليها في أقل وقت، وبأقل جهد وتكلفة ممكنة.
- تجمع بين أنماط التعليم والتعلم المتعددة، حيث يستطيع المتعلم أن يتعلم بشكل فردى أو بشكل جماعي مع غيره من المتعلمين.
- تحقق إيجابية المتعلم وفاعليته، حيث يصبح المتعلم متفاعلاً يتواصل مع زملائه ومعلمه ، ويقوم بالإطلاع على المحتوى العلمي للمقرر، والأنشطة المتاحة، ويبدي رأيه فيها من خلال غرف الحوار والدردشة، بالإضافة إلى أنه يستطيع التحكم في تحديد سرعة مسار تعلمه، وتحمل مسئولية تعلمه، لأنه يقوم بإنجاز الأنشطة التي تناسبه وبالاعتماد على نفسه.
- تحسين مخرجات التعلم ويظهر ذلك في تحقيق بعض نواتج التعلم، مثل: تنمية أنماط التفكير المختلفة(التفكير المنظومي، التفكير الناقد، التفكير الابتكارى)، وتنمية التحصيل والاتجاه نحو التعليم الالكتروني والمقررات الإلكترونية. (محمد فرغلي، ٢٠١١)، (منال فاروق سطوحي، وآخرون، ٢٠٠٨) (السيد أبو خطوة، ٢٠١٣، ٢٠٢)

(ج) مكونات المقرر الالكتروني:

١- قاعدة بيانات المقرر الالكتروني، وتتضمن: المعلومات الأساسية عن محتوى المقرر، ويمكن أن يقوم المعلم أو عضو هيئة التدريس بالتعديل والإضافة له.

٢- محتوى المقرر: وهو عرض موضوعات المقرر بشكل متسلسل منطقي بإستخدام الوسائط المتعددة، مثل: النصوص، والفيديوهات، بوربوينت، وروابط تحميل بعض القراءات الإثرائية.

٣- الدليل الإرشادي للمقرر، والذى يقدم للمتعلم مع المقرر، وهو عبارة عن وصف مفصل لجميع مكونات المقرر وطريقة استخدامه والتعامل معه على الموقع.

٤- مصادر التعلم والمعلومات الالكترونية، وهي الوسائط التى تتضمن المعلومات كالكتب وملفات البيانات المقروءة آليا والدوريات والدراسات والرسائل.

٥- الاختبارات والتقويم الالكتروني عن بعد ومنها: اختبارات الورقة والقلم ، التى تقدم بواسطة الكمبيوتر بطريقة خطية، اختبارات معدلة بالكمبيوتر.

٦- لوحة الإعلانات، والتى تحتوي على كافة التنبيهات والتعليمات في صورة رسائل مكتوبة من قبل المعلم للمتعلمين، مثل: مواعيد اللقاءات على الانترنت، ومواعيد إنجاز الأنشطة التعليمية.

٧- غرفة الحوار، وهي أداة يتم عن طريقها تحاور الطلاب مع المعلم حول أهم القضايا والمشكلات التي تتعلق بموضوعات المقرر. (محمد فرغلي، ٢٠١١) (Alan, 2004)

وقد راعت الباحثة تلك المكونات (كأسس) عند الإعداد للمقرر الإلكترونى بنظام مودل فى طرق تدريس المواد الفلسفية

[د] خطوات تصميم المقررات الالكترونية:

قد أشارت دراسة كل من: أكرم على (٢٠١١)، السيد أبو خطوة (٢٠١٣)، مأمون عودة،٢٠١٦)، نبيل جاد (٢٠١٤)، هبة الله حلمي، مروى حسين إسماعيل (٢٠١٤)، على المراحل الأساسية التى يجب في ضوءها إعداد المقررات الالكترونية:

– التحليل، وتتضمن: تحليل الاحتياجات، وتحليل خصائص المتعلمين، ووضع أهداف عامة لتحقيقها، وتحليل البيئة التعليمية، وتحديد الاحتياجات التكنولوجية والمواد والمصادر التعليمية.

– التصميم أى تصميم المحتوى الالكتروني، ويتضمن على: الأهداف الإجرائية، ومصادر التعلم، الأنشطة التعليمية، وتنظيم المحتوى، واستراتيجيات التعلم الإلكترونية، وأساليب التقويم.

– التطوير (الانتاج):ويهتم بتأليف المحتوى الورقى وتحويله إلى محتوى الكتروني فعلي، وذلك كما ورد في مرحلة التصميم ، وكما تشمل: إعداد الملخصات، والقراءات الخارجية(النصوص المكتوبة) ، لقطات الفيديو، والبوربوينت، والأنشطة التفاعلية، وكتابة السيناريو التعليمى.

– التجريب: عرض المقرر على مجموعة من المتخصصين فى مجال تكنولوجيا التعليم، ثم تدريب المتعلمين على استخدام المقرر الالكتروني الذي تم إعداده وفق نظام إدارة التعلم كالمودل للوقوف على نقاط الضعف والقوة لديهم فيم يتعلق بكيفية استخدامهم للمقرر بنظام مودل.

– مرحلة التطبيق ويتم فيها تطبيق المقرر الالكترونى المعد، ومتابعة أداء الطلاب للمهام والأنشطة المتعلقة بالمقرر، والإطلاع على مصادر التعلم المختلفة (النصوص– البوربوينت– القراءات الخارجية.....)

– التقويم: ويقيس مدى فاعلية المقرر الالكتروني في تحقيق النواتج المستهدفة، ويتم ذلك من خلال تقويم مرحلي تكوينى مستمر يتم أثناء تدريس المقرر إلكترونيا، والتقويم النهائي، وذلك من خلال الاختبارات والمقاييس المعدة لذلك، وفقاً للنواتج المستهدفة من المقرر.

وقد قامت الباحثة بإعداد المقرر الإلكترونى بنظام مودل فى طرق تدريس المواد الفلسفية وفقا لتلك المراحل والخطوات.

(هـ) أنواع المقررات الالكترونية:

–مقررات الكترونية معتمدة على شبكة الانترنت، وهي تقدم من خلال موقع الكتروني يتم تحميله على شبكة الانترنت، ويعتمد على الوسائط المتعددة، مثل: النصوص والصور والفيديو.

– مقررات الكترونية غير معتمدة على شبكة الانترنت، وهي تقدم على أقراص مدمجة يحتوي على المحتوى التعليمي، وتقدم مباشرة إلى المتعلم وتصمم وفقاً لميوله وقدراته.

(نبيل السيد، ٢٠١٠، ١٤)

وقد استخدمت الباحثة فى البحث الحالى المقررات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت.

(و) نظم إدارة المقررات الالكترونية

وتعرف إدارة التعلم الالكتروني من منظور المتعلم على أنها واجهة تفاعل لتقديم المحتوى العلمى، بالإضافة إلى عدد من أدوات التفاعل مع هذا النظام، وتعرف من منظور المعلم بكونه نظاماً لتوصيل المحتوى العلمى إلى المتعلمين، بالإعتماد على عدد من الأدوات تمكن المعلم من التواصل مع المتعلمين واختبارهم ومراقبة أدائهم داخل النظام. (مصطفى جودة، ٢٠٠٣، ٩٣)

كما تعرف نظم إدارة المقررات بأنها: مجموعة من الأدوات الخاصة ببعض برمجيات الكمبيوتر، والتي تمكن مستخدميها من تصميم وإنتاج مقررات يتم تقديمها من خلال شبكة الإنترنت بهدف إثرائها وزيادة فاعليتها فى التعلم. (هبة الله حلمي، مروى حسين، ٢٠١٤، ١٠٧)

وتوجد نوعين من أنظمة إدارة المقررات الالكترونية:

- أنظمة إدارة المقررات الالكترونية (غير المجانية)، مثل: برنامج Angel، وبرنامج بلاك بورد، وبرنامج Desire.
- أنظمة إدارة المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر (المجانية): مثل، برنامج Atutor، وبرنامج Dokeos، وبرنامج مودل Moodle. (نبيل السيد، ٢٠١٠، ١٤، ١٥)

وقد قامت الباحثة بإعداد المقرر الإلكترونى فى طرق تدريس المواد الفلسفية وفقا لنظم إدارة المقررات الإلكترونية مفتوح المصدر(المجانى)، وهو "مودل"

١-نظام مودل (MOODLE):

(أ) تعريف مودل: وقد تعددت تعريفات مفهوم المودل، ومن أهمها:

- أحد أنظمة إدارة التعلم (الإلكترونى)الرقمي مفتوح المصدر، والذي يساعد المعلم في توفير بيئة تعليمية إلكترونية ثرية، ويمكن استخدامه على المستوى الفردي أو المؤسسي. (عبد الحميد بسيوني، ٢٠٠٧، ٢٧٦، ٢٨٠) (Branzurg, 2005)
- نظام حديث لإتمام الأنشطة التعليمية تم بنائه على أسس تربوية حديثة، ليساعد أستاذ المقرر على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ويوفر النظام لأستاذ المقرر إمكانية تصميم موقع خاص به بسهولة لإدارة مقرره بطريقة إلكترونية. (نبيل السيد، ٢٠١٠، ١٠)، بما يسمح له التفرغ لمهام تعليمية أخرى، وممارسة أدوار جديدة في موقف التعلم كوجهة ومرشد، كما أنها تساعد المتعلم على التعلم بشكل إلكتروني تفاعلي، وتحقيق مبدأ التعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة.

- برنامج متكامل مسئول عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية تبنته وزارة التعليم العالى المصرية، ويضم العديد من الوظائف، التى تتمثل فى: اختبارات ومنتديات وغرف للحوار واستبيانات ....الخ. (محمد عبد الوهاب، ٢٠١٢، ١٢٢)
- برنامج تطبيقى مجانى متاح على شبكة الإنترنت يوفر بيئة تعليمية متكاملة تتضمن أدوات لتأليف وتصميم مختلف المقررات بشكل إلكترونى، ومتابعة أداء الطلاب وتوجيههم، وإضافة مصادر تعلم، مثل: صفحات الويب، وملفات الوسائط المتعددة، وأدوات للتواصل بين الطلاب والمعلمين كالمنتديات، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة.(السيد أبو خطوة، ٢٠١٣، ٢٠٠)
- نظام حديث مفتوح المصدر صمم باستخدام لغة (php) لقواعد بيانات (my sq1) وتشبه واجهة مودول بوابات صفحات الإنترنت، ويتطلب الدخول إليها توافر كلمة سر للمستخدم والايميل الخاص به بما يتضمن خصوصيته. (هبة الله حلمي، ومروى حسين، ٢٠١٤، ١٠٨)

– نظام تعلم مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية سليمة، وهو نظام تقوم الجامعةمن خلاله بإدارة المقررات الإلكترونية عبر موقع الجامعة الرئيسى(التعلم الإلكترونى)،وقد صمم ليساعد أعضاء هيئة التدريس فى توفير بيئة تعليمية إلكترونية، بحيث يسمح له بإدراج مقرراتهم على ذلك النظام، وإداراته إلكترونيا. (مأمون عودة، ٢٠١٦، ٩٩)

– أحد أكثر الأنظمة المستخدمة فى العملية التعليمية التى تتم عبر شبكة الإنترنت، وهو من البرامج مفتوحة المصدر، وعبارة عن بيئة تعلم إفتراضية إلكترونية، وموقع إلكترونى يمكن أن يدعم التعليم والتعلم عن طريق الحاسوب المتصل بالإنترنت.

(فايزة على ، عصام حسن ،، ٢٠١٦، ٣٧٤)

– نظام يوفر بيئة تعليمية إلكترونية للمعلم والمتعلم، بحيث يستطيع المتعلم استعراض المحتوى العلمى التى صمم بطريقة شيقة وممتعة فى أى وقت ومكان ومن أى جهاز حاسوب متصل بشبكة الإنترنت، وفى نفس الوقت يمكن للمعلم من تدريس المادة والاستفادة من مميزات النظام، مثل: استخدام منتدى للنقاش، ومتابعة الطلاب من بداية دخولهم النظام حتى خروجهم مع كتابة تقرير خاص بكل طالب. (محمد العياصرة، كريمة السعدى، ٢٠١٦، ٣٦٥)

وتعرف الباحثة إجرائيا بأنه: نظام تعلم رقمى مفتوح المصدر، م يوفر بيئة تعليمية إلكترونية للأستاذ والطالب، بحيث يساعد أستاذ المقرر على إدراج المقرر على ذلك النظام وإداراته إلكترونيا، والاستفادة من مميزاته (لمنتديات وغرف الدردشة، ومتابعة الطلاب من بداية دخولهم النظام حتى خروجهم مع توافر تقرير خاص بكل طالب)، كما يستطيع الطالب استعراض المقرر فى أى وقت ومن أى جهاز حاسوب متصل بشبكة الإنترنت، يتطلب الدخول إليها توافر كلمة سر لمستخدميه والايميل الخاص به بما يتضمن خصوصيته.

(ب) مميزات نظام مودول Moodle

يتميز نظام مودل بالعديد من المميزات، والتى يمكن تصنيفها من حيث:

- **إمكانات التصميم التعليمى التى يوفرها النظام، مثل:** امكانية الوصول إليه عبر شبكة الإنترنت فى أى وقت ومن أى مكان، وإمكانية استخدامه فى المدارس والجامعات على حد سواء، ويمكن استخدامة فى نشاطات التعلم المختلفة الفردية أو الجماعية، كما يهتم بوحدة الدرس التى تعرض تعرض المحتوى أو جزء منه، وتحميل المصادر التعليمية إلى الموقع والمواقع ذات الصلة بمحتوى المقرر، وإضافة المراجع العلمية المتعلقة بالمقرر، ويتضمن معجم يتعلق بأهم المصطلحات المتعلقة بالمقرر المدروس، بالإضافة إلى أنه يتيح للأستاذ أن يختار الطريقة المناسبة لتدريس المقرر وفق الموضوعات أو الأسابيع.
- **امكانية التواصل بين الاستاذ والطلاب:** حيث يمكن النظام مستخدميه من التواصل عبر رسائل خاصة داخل المقرر، بالإضافة إلى منتدى للحوار وغرفة الدردشة والتى يناقش الاستاذ من خلالها الموضوعات والقضايا ذات الصلة بالعملية التعليمية مع الطلاب.
- **إمكانات التقييم المستمر داخل النظام:** حيث يوجد عدد كبير من الأدوات المختلفة للتقويم (مهام- أنشطة- اختبارات)، وأدوات خاصة بالاستاذ للدخول للنظام ومتابعة الطالب من بداية دخوله النظام حتى خروجه مع امكانية تدوين الملاحظات الخاصة بكل متعلم فى مكان مخصص لذلك، وذلك من خلال توافر تقارير لسجلات الأنشطة التي يقوم بها المتعلم، ومتابعة أنشطة المتعلمين داخل المقرر، وإتاحة الفرصة لهم بإرسال المهام والأنشطة المكلف بها وتحميلها على الموقع، ومعرفة مستوى تحصيلهم الدراسى فى المقرر، حيث يتيح للمعلم الفرصة للتصحيح والتسجيل للدرجات تلقائيا للأنشطة والأسئلة التقويمية المتاحة على الموقع.

(حنان خليل، ٢٠١٠) (Saba, 2005)

(فايزة على الأسود، ٢٠١٦، ٣٧٨-٣٧٩)، (السيد أبو خطوة، ٢٠١٣، ٣٥٨)

(ج) مكونات نظام موودل:

١- وحدة الدرس لإنشاء عدة صفحات تعرض محتوى المقرر أو جزء منه.

٢- وحدة المنتدى والتي تتيح للمتعلمين إمكانية النقاش أو طرح الأسئلة عن موضوعات المقرر.

٣- وحدات التقويم والاختبارات لتقيس نواتج التعلم المستهدفة.

٤- وحدة معجم المصطلحات لإعداد قاموس للمصطلحات المتعلقة بالمقرر المدروس.

٥- وحدة الوجبات الدراسية، وهي تتضمن المهام والأنشطة التى يعدها المعلم ويكلف المتعلم بها، حيث يقوم المتعلم بإنجازها وفقا لقدراته واستعداداته، ثم تحميلها على الموقع.

٦- وحدة الموارد، والتى تهدف إلى تزويد المنهج أو المقرر الدراسي بالموارد والمصادر الالكترونية لدعمه، مثل: روابط المواقع، وصفحات النص، روابط ملفات التحميل.

٧- وحدة الكتاب لإنشاء موارد تعليمية على شكل كتاب إلكتروني.

(De, Guia, 2009) (محمد العياصرة، كريمة السعدى، ٢٠١٦، ٣٥٧) (محمد عبد الوهاب، فكرى على، ٢٠١٢، ١٣٣-١٣٤)

وقد راعت الباحثة المكونات السابقة عند إعدادها للمقرر الإلكترونى فى البحث الحالى.

المحور الثانى: المرونة الايجابية

يتناول هذا المحور المرونة الايجابية من حيث: المفهوم، وسمات الاشخاص ذو المرونة الايجابية، وأهمية تنميتها، وطرق تنميتها، وأهم الدرسات السابقة.

[١] تعريف المرونة الايجابية:

- يعرفها أنس الأحمدي (٢٠٠٧) بأنها: الاستجابة الانفعالية والعقلية التي تساعد الفرد على التكيف الإيجابي مع مواقف ومشكلات الحياة المختلفة والمتنوعة سواء كان هذا التكيف بالتوسط، أو بالقابلية للتغيير. (أنس الأحمدي، ٢٠٠٧، ٤)

- ويشير تعريف محمود الخطيب (٢٠٠٧) إلى العوامل المكونة للمرونة الإيجابية، وهي: قدرة الفرد على: الاحتفاظ بشعوره بالسعادة من خلال إحساسه بقدرته على تحقيق أهدافه، والقيام بعمل منتج، والسعي المستمر لتحقيق هذا في بيئته الاجتماعية والعقلية، والأكاديمية، والمحافظة على الإحساس بالأمن النفسي، وتقبل ذاته وفهمه لها وللآخرين، المحافظة على التواصل مع نفسه والآخرين، وتكوين علاقات واقعية ناجحة معهم. (محمود الخطيب، ٢٠٠٧، ١٠٥٦).

- وتشير هبة إبراهيم (٢٠٠٩) أن تعريف المرونة الإيجابية يرتبط غالباً بمفهوم الكفاءة، والتي تعرف بأنها: نمط من التكيف الفعال في البيئة المحيطة بالفرد، وصورة النجاح في المهام التي تتطلب الإنجاز، مثل: الإنجاز الأكاديمي، أو تقبل الأقران. (هبة إبراهيم، ٢٠٠٩، ٢١، ٢٢)

- يعرفها روتر بأنها: الحفاظ على حالة من التوافق والتكيف لدى الفرد على الرغم من وجود صعوبات ومواقف ضاغطة محيطة به. (هبة إبراهيم، ٢٠٠٩، ٢٤)

-ويشير محمد حامد ٢٠١٠ إلى أن المرونة الإيجابية هي: توجه إيجابي لدى الفرد في الحياة، يعني القدرة على التوافق النفسي مع ذاته وواقعه، مع السعي الدائم إلى التغيير نحو الأفضل، والتقدم في حياته من خلال تحقيق الأهداف المرجوة، ومواجهة الضغوط والمشكلات في جميع المجالات الأكاديمية والاجتماعية.....الخ. (محمد حامد، ٢٠١٠، ٣١)

- يعرف يحيى عمر (٢٠١٢) المرونة بأنها: قدرة الفرد على مواجهة المواقف المختلفة بشكل عقلاني مع القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين قائمة على الود والاحترام المتبادل بينهم وتقبل الآخرين. (يحيى شعبان، ٢٠١٢، ٦)

- ويعرفها محمد عبد الهادي (٢٠١٤) بأنها: مجموعة الصفات الإيجابية التي تمد الفرد بالقوة الكافية لمواجهة العقبات التي تعترض سبل حياته. (محمد عبد الهادي، ٢٠١٤، ١٧)

– وتعرفها ولاء عوض (٢٠١٤) بأنها: قدرة الفرد على التوافق والتكيف الإيجابي في مواجهة المشكلات المختلفة، وتقبل التغيير، ويساعده على ذلك كفاءته الشخصية والمساندة الاجتماعية التي يتلقاها من الآخرين المحيطين به. (ولاء عوض، ٢٠١٤، ٢٧)

– تعرفها أميرة إمام (٢٠١٦) بأنها: عملية دينامية متعددة الأبعاد تمكن الأفراد من امتلاك مهارات عقلية (حل المشكلات– مواجهة الأحداث الضاغطة)، ونفسية (تقدير الذات، والأمل)، روحانية (التفاؤل، والمسئولية)، واجتماعية (المساندة الاجتماعية، التعاطف مع الآخرين) تساعدهم على حسن التكيف والمواجهة لمختلف المشكلات الضاغطة. (أميرة إمام، ٢٠١٦، ٩)

وبالتظر إلى التعريفات السابقة تجد الباحثة أنها تشير إلى أن المرونة الأيجابية هى: قدرة، استجابة، عملية، مجموعة من الصفات، توجه، حالة، تتضمن الأبعاد والمهارات التالية: مواجة الضغوط، التكيف مع الضغوط، تحمل المسئولية، واتخاذ القرار، تكوين معنى إيجابي للحياة، الثقة فى الذات، والتوكيدية، التوصل الإيجابى مع الآخرين، القابلية للتغيير، الدافعية للإنجاز، حل المشكلات، التفاؤل والأمل، التعاطف)

ومن ثم تعرف الباحثة المرونة الأيجابية إجرائيا بأنها: قدرة الطالب المعلم الدراس للمقرر الإلكترونى فى طرق تدريس المواد الفلسفية على انجاز مهامه والتكييف مع التغيير والقابلية له، من خلال القيام بعدة عمليات، هى: التخطيط السليم لتحقيق الأهداف، والبحث عن المعلومات الجديدة باستقلالية، وتحمل المسؤلية والمثابرة وإدارة الوقت بفاعلية عند أداء المهام والانشطة المكلف بها، وكذلك المرونة فى التعامل مع الآخرين(استاذ المقرر– زملائه) والابداع فى حل المشكلات، وذلك اثناء دراسة المقرر الإلكترونى بنظام مودل وفى حياته الشخصية.

[٢] سمات الشخص ذو المرونة الايجابية:

يشير جالين وآخرون (2006) van Galen and others إلى السمات التالية: كفاءة الذات وتقديرها ، والإحساس بالمغزى من الحياة، والإحساس بالانتماء، والمشاركة في الحياة الاجتماعية، امتلاك وسائل مناسبة لمواجهة المشكلات ، امتلاك مهارات حل المشكلات، والمرونة (التكيف مع التغير)، وتقبل المشاعر السلبية ومحاولة تخطيها ، والنظر إلي الضغوط والمشكلات على أنها تحديات ينبغي مواجهتها والتغلب عليها. (van Galen, 2006, 6)

ويشير كلا من محمود الخطيب (٢٠٠٧) و هبه إبراهيم (٢٠٠٩)، إلى سبعة سمات مميزة للأشخاص ذوي المرونة الإيجابية العالية، وهي:

– الاستبصار: قدرة الفرد على قراءة المواقف والأشخاص، وتشمل: القدرة على التواصل مع الذات، وتقييم الذات، وتقبل الذات، واحترام الذات، ومواجهة النقد، والرغبة في التعبير، والتكيف مع المواقف المختلفة، الأمر الذي يجعله قادراً على فهم نفسه والآخرين.

– الاستقلال: القدرة على مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات دون الاعتماد على الآخرين.

– الإبداع: القدرة على إيجاد بدائل مختلفة ومتنوعة لمواجهة المشكلات الحياتية والتعامل بشكل فعال مع المشكلات والضغوط ،وتحدي الصعوبات، والقدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة، والانفتاح على الخبرة دون جمود، التقويم الداخلي (النقد الذاتي)، وحس التفاؤل، والشجاعة في تغيير الأشياء، والتوكيدية.

– روح الدعابة: القدرة على إدخال السرور على النفس داخل البيئة المحيطة بالفرد.

– المبادأة: قدرة الشخص على البدء في مواجهة المشكلات بعد دراسة متأنية، والوعي بالعواقب والنتائج الإيجابية والسلبية المترتبة عليها.

– تكوين العلاقات: وهي قدرة الفرد على تكوين علاقات إيجابية ناجحة من خلال قدرته على التواصل مع الذات والآخرين المحيطين به (التواصل النفسي والاجتماعي والعقلي).

– القيم والأخلاق: أي قدرة الفرد على تكوين مفاهيم روحانية وتطبيقها أثناء تعامله مع الآخرين داخل أى جماعة. (محمود الخطيب، ٢٠٠٧، ٤٤) (هبة إبراهيم، ٢٠٠٩،٣١، ٣٢)

ويشير عماد السيد (٢٠١٦) وولاء عوض (٢٠١٤) إلى الخصائص الآتية:

– القدرة على تقبل النقد والتعلم من الأخطاء، فالآخرون هم مصدر الخبرة الأول بالنسبة للفرد، والفرد المرن هو الذي يستفيد من كل ما يوجه له من انتقادات، ويستمع للآخرين بإهتمام، ومن ثم يقوم بتقيم الموقف فيقبل ما يراه صوابا ويرفض ما يراه خاطئاً.

– القدرة على تحمل المسئولية، والتي تعد دليلاً على قدرة الفرد على التكيف الفعال مع المواقف الجديدة، ومن ثم القدرة على التخطيط للمستقبل بواقعية، والشعور بالتميز ومساعدة الآخرين على تحقيق هذا.

– القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة بنفسه، فتحمل الفرد للمسئولية يدفعه إلى أن يدرس كل موقف يواجهه، وأن يتخذ القرار المناسب في وقته المناسب، وذلك بالاعتماد على نفسه.

(عماد السيد، ٢٠١٦، ٢٠) (ولاء عوض، ٢٠١٤، ٣٠، ٣١)

وقد استفادت الباحثة من السمات السابقة فى تحديد قائمة بأبعاد للمرونة الإيجابية وعرضها على المحكمين. كما استفادت الباحثة أيضا من تلك السمات فى استخلاص مجموعة من الأسس التى تم مراعاتها عند بناء المقرر الإلكترونى بنظام مودل، وهى: إعداد الأنشطة التعليمية واختيار مصادر التعلم المتعلقة بكل فصل من فصول المقرر الإلكترونى، بحيث: تتسم بالتنوع وتتيح للمتعلم اتخاذ القرار تجاه النشاط الذى يقوم به، أو الاطلاع على المصدر الذى يتفق مع رغبته، وتتطلب من المتعلمين حل المشكلات، وأيضا إضافة بعض الفيديوهات التى تدخل على المتعلم السرور والبهجة، وتحقق متعة التعلم، وطرح بعض التساؤلات عن قضايا وموضوعات المقرر وتقديمها عبر غرف الحوار والدردشة، بالإضافة إلى عمل غرفة للدردشة

مفتوحة دون التقيد بزمن معين لأتاحة الفرصة للمتعلمين لطرح تساؤلاتهم واستفساراتهم فى أى وقت بما يحقق التواصل العقلى والاجتماعى والنفسى بين أستاذ المقرر والطلاب المعلمين، ويسهم ذلك فى تنمية القدرة على النقد، وتقبل النقد من الأخر، وأخيرا توجيه الباحثة الطلاب المعلمين بإستمرار إلى ضرورة تحمل مسئولية القيام بمهام التعلم بالإعتماد على أنفسهم.

[٣] أهمية تنمية المرونة الإيجابية:

تتضح أهمية تنمية المرونة الايجابية لدى الطلاب فى الآتى:

– تحقيق الصحة النفسية الجيدة للفرد، وذلك لأن مؤشرات الصحة النفسية السليمة للفرد تشير إلى ضرورة أن يتسم ذلك الفرد بالمرونة الإيجابية، حيث تجعل ذلك الفرد متوازناً في كل أمور حياته، ويتجنب التطرف في الحكم على القضايا والآراء المختلفة، كما لديه قدرة على اتخاذ قرارات صائبة، ويتقبل التغيير في الأمور والمواقف الحياتية، كما يكون لديه معنى وهدف واضح يسعى إلى تحقيقه على المستوى الشخصى والدراسى.

– تصبح نظرة الطالب للحياة أكثر إيجابية، ومن ثم تجعله ناجحاً في التعامل مع جميع المواقف الحياتية المختلفة، كما تجعله أكثر تعاطفاً مع أى جماعة ينتمى إليها، وقادرا على معهم بشكل ناجح، ويتقبل آرائهم المتعارضة معه، ويكون أكثر اصراراً ومثابرة على تحقيق أهدافه، ومواجهة الأزمات وحل ما يواجه من مشكلات حياتية.

–الاتصال الفعال بالآخرين: فالإنسان المرن الإيجابي يمتلك القدرة على الاتصال والتواصل الفعال مع الآخرين مهما اختلفت آرائهم والعكس صحيح.

–تجعل الطالب أكثر استمتاعاً بحياته، لأنها تجعله يشعر بالاستقرار والأمن الداخلي، والرضا عن الذات وتقديرها، والشعور بالتفاؤل والسعادة، مما يساعده على تحقيق التوازن في حياته.

–تقلل من شعور الطالب بالضيق أو الإجهاد نتيجة مواجهته العديد من المشكلات الحياتية والدراسية، مما يساعده على حل تلك المشكلات بطريقة مرنة وإيجابية .

– امتلاك القدرة على الابتكار والإبداع وروح المغامرة، والشعور الدائم بالدافعية الداخلية لإنجاز جميع المهام المكلف بها.

(عماد السيد، ٢٠١٦، ٢٨) (ولاء عوض، ٢٠١٤، ٣٨، ٣٩) (سوسن شاكر، ٢٠٠٨، ١٥١)

[٤] الطرق والممارسات التدريسية التى تساعد على تنمية المرونة الإيجابية:

– تشجيع الطلاب على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع أفراد الأسرة والأصدقاء والزملاء فى الدراسة، والمشاركة الفعالة في مؤسسات المجتمع المختلفة من خلال الأنشطة التعليمية (الصفية واللاصفية).

- توجيه الطلاب إلى ضرورية رؤية الأزمات على أنها مشكلات لها حلول ويمكن التغلب عليها، بل نشجعهم على مواجهة المشكلات المختلفة واقتراح الحلول بها، وخاصة التى يتعرضون لها أثناء الدراسة فى جميع المراحل الدراسية.
- تشجيع الطلاب على وضع أهداف واقعية في ضوء قدراتهم والعمل على تحقيقها بإصرار، وتدريبهم على ذلك أثناء القيام بالمهام والأنشطة التعليمية المتعلقة بالمادة.
- توجيه الطلاب إلى ضرورة اتخاذ قرارات حاسمة تجاه المشكلات، والتي تواجههم داخل بيئة التعلم وخارجها من خلال استخدام المداخل والاستراتيجيات التدريسية التى تشجعهم على ذلك.
- تشجيع الطلاب على اكتشاف ذاتهم بتحديد ما يمتلكونه من نقاط ضعف وقوة لديهم، وتوجيههم إلى ضرورة التقويم الذاتى، وذلك بعد أداء المهام التعليمية المكلفين بها.

-التأكيد على الطلاب بضرورة تبني النظرة الإيجابية نحو الذات، والثقة في قدرتهم على حل المشكلات التي تواجههم، وذلك من خلال: تدريبهم على النظر إلى الأبعاد المختلفة للمشكلة، والتأكيد على الطلاب بضرورة توقع الأفضل دائماً وتوقع الأمور الجيدة، ودمج الطلاب في الأنشطة والمهام التعليمية التي تجعله يعبر عن مشاعره وأرائه وتلبي احتياجاته.

- توجيه الطلاب إلى ضرورة تقبل التغير باعتباره جزءا من الحياة سواء في النواحي الأكاديمية أو الشخصية أو الاجتماعية، من خلال استخدام مداخل واستراتيجيات التدريس الحديثة بما يواكب تغييرات العصر، وتدريبهم على استخدامها، وإعداد الأنشطة والمهام التعليمية وفقا لها.

(عماد السيد، ٢٠١٦، ٢٦، ٢٧) (محمد حامد، ٢٠١٠، ٤٣، ٤٤) (هبة إبراهيم، ٢٠٠٩)

وقد تبنت الباحثة الطرق والممارسات التدريسية السابقة كأسس تم فى ضوءها إعداد المقرر الإلكترونى الحالى بنظام مودل فى طرق تدريس المواد الفلسفية.

[٥] العلاقة بين المقررات الإلكترونية والمرونة الايجابية:

تتضح العلاقة بين المقررات الإلكترونية والمرونة الايجابية فى الأتى:

أن التعلم الإلكترونى منظومة تعليمية تقدم المحتوى العلمي للمتعلم عبر وسائط متعددة تفاعلية (صوت- صورة مرئية ومرئية مسموعة. ..) باستخدام الإنترنت، بشكل يتيح له التفاعل النشط مع هذا المحتوى وزملائه بإيجابية واستقلالية من خلال معلم/ أستاذ (موجه ومرشد).

كما يتسم التعلم الإلكترونى بصفة عامة والمقررات الإلكترونية بصفة خاصة بالمرونة، وذلك حين يرغب المتعلم في أن يراجع موضوعات المقرر خلال فترات زمنية مختلفة ، بالإضافة إلى تعدد الأدوات ومصادر التعلم لملائمة لتنوع الطلاب المتاحة، والتى تتيح للمتعلمين على اختلافهم في الميول والاتجاهات أن يتعلم كلا منهم وفقاً للطريقة التي تناسبه فى أى مكان ، وذلك بهدف إتاحة عملية التعلم وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص لكل متعلميها ورفع كفاءة وجودة العملية التعليمية، وتدريب الطلاب على العمل بإستقلالية وايجابية.

كما تسهم المقررات الإلكترونية فى تحقق إيجابية المتعلم وفاعليته، حيث يصبح المتعلم متفاعلاً يتواصل مع زملائه ومعلمه/ أستاذه على حد سواء، ويقوم بالإطلاع على المحتوى العلمي، ومصادر التعلم والأنشطة المتاحة، ويبدي رأيه فيها من خلال غرف الحوار والدردشة، ويقيم ما تحتويه من معلومات، بالإضافة إلى أنه يستطيع التحكم في تحديد سرعة مسار تعلمه، وتحمل مسئولية تعلمه، لأنه يقوم بإنجاز الأنشطة التي تناسبه وبالاعتماد على نفسه.

كما يمكن نظام مودل الطلاب والأساتذة من التواصل عبر رسائل خاصة داخل المقرر (التغذية الراجعة)، بالإضافة إلى منتدى للحوار وغرفة الدردشة، وذلك لمناقشة الموضوعات والقضايا ذات الصلة بالمقرر فيما بينهم، مما ينمى لدى الطلاب مهارة قبول الأخر.

وقد أكدت بعض الدراسات على أهمية استخدام المقررات الإلكترونية فى تنمية: التواصل كدراسة خالد عمران (٢٠١٠)، ودراسة Atallah&Barhoom (2014)، والدافعية للإنجاز كدراسة محمد فرغلي (٢٠١١)، ودراسة نبيل السيد (٢٠١٠)، والفاعلية الذاتية كدراسة عادل الرشيدى (٢٠١٣)، والتى تعد من أبعاد المرونة الايجابية، وهذا ما يتفق على الخصائص التى يتسم بها التعلم الإلكترونى والمقررات الإلكترونية، وهى جعل المتعلم مرنا وايجابيا فى تعلمه.

<u>إجراءات البحث:</u>

يتناول هذا الجزء الخطوات التفصيلية لإجراءات البحث التى تبدأ بتحديد أبعاد المرونة الايجابية، وخطوات إعداد المقرر الإلكترونى فى طرق تدريس المواد الفلسفية ، وإعداد أدوات البحث ، واختيار مجموعة البحث، وتطبيق الأدوات عليهم لاستخراج النتائج وصولاً إلى التوصيات والمقترحات، ويتضح ذلك فيما يلى:

١- تحديد قائمة بأبعاد المرونة الايجابية:

[أ]- تحديد الهدف من القائمة:

يتمثل الهدف من القائمة فى تحديد أبعاد المرونة الايجابية التى يجب توافرها لدى الطلاب المعلمين الداسين للمقرر الإلكترونى بنظام مودل فى طرق تدريس المواد الفلسفية.

[ب]- مصادر اشتقاق القائمة:

اعتمدت الباحثة فى إعداد قائمة بأبعاد المرونة الايجابية على المصادر التالية:

- الأدبيات التى تناولت مفهوم المرونة الايجابية.
- البحوث والدراسات العربية والأجنبية السابقة التى تناولت أبعاد المرونة الايجابية وتنميتها.

[ج]- الصورة المبدئية للقائمة:

وقد تم وضع الأبعاد التى تم تحديدها فى قائمة فى صورتها المبدئية على شكل استبانة قسمت إلى نهرين، حيث خصص النهر الأيمن لأبعاد المرونة الايجابية، حيث تم وضع الأبعاد الرئيسية، ويندرج تحتها الأبعاد الفرعية، وخصص النهر الأيسر لإبداء رأى الخبراء

والمتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس، حيث طلب منهم وضع علامة (صح) فى أحد الخانات التى قسمت إلى (مناسب وغير مناسب).

[د] – ضبط القائمة :

بعد أن تم التوصل إلى قائمة بأبعاد المرونة الايجابية تم عرضها على مجموعة من المحكمين لإبداء أرائهم فيها، والحكم عليها. وقد اتفق المحكمون على مناسبة هذه الأبعاد للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع، وقد اقتصرت التعديلات على : وإعاد صياغة بعض الأبعاد الفرعية، وحذف بعضها لتكرارها. **[انظر ملحق (١)]**

[هـ]– الصور النهائية للقائمة:

وقد تم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة بعد عرضها على المحكمين وإجراء التعديلات عليها، ومن ثم فقد اشتملت القائمة على: بعدين رئيسيين، هما: فاعلية الذات، التكيفية، يندرج تحت كل بعد رئيسى عدد من الأبعاد الفرعية. **[انظر ملحق (٢)]**

٢–خطوات إعداد المقرر الإلكترونى فى طرق تدريس المواد الفلسفية:

(أ)مرحلة التحليل، وتشتمل على:

– **تحليل خصائص المتعلمين:** وقد تم تحديدهم من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الفلسفة والاجتماع فى كلية التربية، وذلك وفقا ل: طلاب لم تتح لهم الفرصة لدراسة مقرر طرق تدريس المواد الفلسفية بطريقة إلكترونية، ويجيدوا التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت، لديهم القدرة على تحميل ملفات من وإلى الإنترنت، واستخدام أدوات المحادثة وغرف الدردشة.

– **تحديد الهدف العام للمقرر، ويتمثل فى:** تنمية المرونة الايجابية والتحصيل المعرفى والاتجاه نحو المقرر الإلكترونى لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية (شعبة الفلسفة والاجتماع).

–**تحليل البيئة التعليمية:** وتمثلت فى استخدام نظام مودل (Moodle) لإدارة المقررات الإلكترونية، لأنه نظام مفتوح المصدر ومجانى، وقد تم اعتماده رسميا من قبل المجلس الأعلى للجامعات فى مصر، وقد تم تحميل المقرر على موقع كلية التربية جامعة عين شمس، وهو: http://edu.asu.edu.eg

(ب)مرحلة التصميم، وتشتمل على:

– **تحديد الأهداف الإجرائية للمقرر:** وقد تم صياغة الأهداف الإجرائية للمقرر فى شكل عبارات سلوكية تصف سلوك المتعلم، وتحقق الأهداف العامة للمقرر.

– **تحديد المحتوى العلمى للمقرر:** التزمت الباحثة بالمحتوى العلمى المتضمن فى مقرر طرق تدريس المواد الفلسفية للفرقة الرابعة، وهو الفصول الست التالية: مهارات التفكير، استراتيجيات التفكير المستقبلى، التدريس الإبداعى، الاستراتيجيات المعرفية وماوراء المعرفية، التدريس التبادلى، الدراما الإبداعية. والتى تم إعادة صياغتها وفقا لنظام مودل لإدارة المقررات.

– **تحديد الأنشطة التعليمية:** وقد تم تحديد مجموعة من الأنشطة التى تسهم فى تحقيق أهداف كل فصل من فصول المقرر بما يتناسب مع نظام مودل، وهى: تصميم الأنشطة المتعلقة بمهارة ما، وجداول المقارنة، وإعداد مخطط لدرس وفقا لأستراتيجيات المقرر، وذكر أمثلة تطبيقية، وتوضيح خطوات استراتيجية ما، وتقديم المقترحات، والمناقشة عبر المنتدى أو المحادثة.

– **تحديد الوسائط التعليمية،** وتتمثل فى: النصوص المكتوبة، ولقطات الفيديو، والبوبوينت، ، روابط للقراءات خارجية أو على اليوتيوب، المنتدى، غرف المحادثة.

–**تحديد الاستراتيجيات والطرق المستخدمة بما يتناسب مع اعداد المقرر الإلكترونى،** والتى تمثلت فى: طريقة حل المشكلات، التدريس الخصوصى عبر الإنترنت، التكليفات (التعنيات)، الحوار والمناقشة عبر المنتدى وغرفة الدردشة والمحادثة، العصف الذهنى، التعلم التعاونى.

– **تحديد أساليب التقويم:** وقد تم تقويم أداء الطلاب فى المقرر اعتمادا على انجاز الطالب المعلم للأنشطة المتعلقة بكل فصل من فصول المقرر، وسجلات الأنشطة، وتقارير عن أداءه ومتابعة اداءه للأنشطة المتعلقة بتلك الفصول، وعن ومدى تفاعلهم مع مصادر التعلم المختلفة (النصوص–الفيديوهات–القراءات الإثرائية عبر روابط التحميل، بالإضافة إلى ادوات البحث المتمثلة فى: مقياس المرونة الايجابية، اختبار التحصيل المعرفى، مقياس الاتجاه نحو المقرر الإكترونى، وقد وضعت الباحثة ماسبق فى اطار عام للمقرر. **[انظر ملحق (٣)]**

(ج)مرحلة الإنتاج (التطوير): وقد تم تنفيذ مرحلة التصميم إلى وتحويلها إلى واقع فعلى، حيث تم تحميل المقرر على نظام إدارة المقررات الإلكترونية مودل على موقع كلية التربية، وتصميم سيناريو يصف مكونات المقرر الإلكترونى وفقا لنظام مودل **[انظر ملحق (٤)]**، وإعداد دليل إرشادى للطالب المعلم وقد تتضمن الآتى: الهدف من الدليل، مقدمة تتضمن ماهية المقرر الإلكترونى ونظام مودل وخطوات استخدامه، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة، وإعدادته فى صورته النهائية . **[انظر ملحق (٥)]**

(د)مرحلة التجريب: وتم فيها عرض المقرر الإلكترونى على مجموعة من المتخصيين فى مجال تكنولوجيا التعليم، وعرض المقرر على مجموعة استطلاعية من طلاب الفرقة الرابعة بشعبة الفلسفة والاجتماع للوقوف على أهم المشكلات التى تواجههم عند استخدامهم للمقرر الإلكترونى تمهيدا لتطبيقه على مجموعة البحث، وقد تمثلت تلك المشكلات فى: صعوبة فتح الموقع وفقا لكلمة المرور الخاصة بكل طالب، صعوبة فتح وتحميل بعض الأنشطة أو الإجابة عليها.

(هـ) مرحلة التطبيق: وتم فيها تدريس المقرر للمجموعة التجريبية من خلال تقسيمه إلى فصول، حيث قام الطلاب بدراسة كل فصل وفقا لفترة زمنية محددة، مع متابعة أداء الطلاب فى التفاعل مع مكونات المقرر الإلكترونى وفقا لنظام مودل، وأداء الأنشطة المتاحة لكل فصل، وذلك فى الفترة ما بين ٢٠١٧/١٠/١٥ إلى ٢٠١٧/١٢/١٥.

(د) مرحلة التقويم، وتشتمل على: التقويم المرحلى من خلال أداء الطلاب للأنشطة المتعلقة بكل فصل من فصول المقرر، والتقويم النهائى تطبيق أدوات البحث بعديا على المجموعة التجريبية.

٣- إعداد مقياس أبعاد المرونة الايجابية:

[أ]- تحديد الهدف من المقياس:

يتمثل الهدف منه فى قياس مدى امتلاك طلاب الفرقة الرابعة الدارسين للمقرر الإلكترونة بنظام مودل فى طرق تدريس المواد الفلسفية لأبعاد المرونة الايجابية (فاعلية الذات- التكيفية).

[ب] إعداد جدول الأوزان النسبية لأبعاد المرونة الايجابية:

جدول (١)

م	الأبعاد الرئيسية	عدد المهارات الفرعية	الوزن النسبى لكل بعد	عدد العبارات فى كل بعد
١	فاعلية الذات	٥	٥٠=١٠٠×١٠÷٥	٣٠ =١٠٠÷ ٥٠×٦٠
٢	التكيفية	٥	٥٠=١٠٠×١٠÷٥	٣٠=١٠٠÷ ٥٠×٦٠
م	٢	١٠	١٠٠	٦٠

[ج]- تحديد نوع مفردات المقياس:

وقد تم إعداده وفق مقياس ليكرت ذات الخمس ابعاد (موافق بشدة – موافق – غير متأكد – أرفض – أرفض بشدة)، ويطلب من الطلاب أن يختاروا استجابة واحدة من الاستجابات الخمسة.

[د] الصورة الأولية للمقياس.

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس، ومن ثم تم رصد آراء المحكمين فى المقياس، والتى تمثلت فى: إعادة صياغة عدد من المفردات بصورة أكثر وضوحا ودقة.

[هـ]- الدراسة الاستطلاعية للمقياس

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية على مجموعة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة بشعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية، مكونة من ١٥ طالب، كان الهدف من المقياس، هو:

- **تحديد زمن المقياس:** تم تحديد زمن المقياس عن طريق حساب محموع الزمن الذى استغرقه أول طالب وأخر طالب فى الإجابة على المقياس، مقسوما على ٢، وهو ٤٥ دقيقة.

- **حساب ثبات المقياس:**وقد تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة " إعادة الاختبار" حيث طبقت الباحثة المقياس على الطلاب المعلمين للمرة الأولى ثم طبقته مرة أخرى بعد أسبوعين ، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب فى المرتين، حيث نجد أن معامل ثبات المقياس هو ٨٤. وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل ثبات المقياس، وأن مفرداته تقيس ما وضعت لقياسه.

- **حساب صدق المقياس:** قد تحقق صدق المقياس من خلال اتفاق مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس، وقد كان معامل الصدق الذاتى وهو (٠.٩٤) وهو يمثل درجة عالية من الصدق الذاتى.

[و]- الصور النهائيه للمقياس:بعد التأكد من صلاحية المقياس وعرضه على مجموعة من المحكمين وتعديله فى ضوء مقترحاتهم، جاء المقياس فى صورته النهائية على النحو التالي:

- يتكون المقياس من ٦٠ مفردة موزعة على بعدين (فاعلية الذات، التكيفية)، ويندرج تحت كل بعد من الأبعاد الفرعية ٣٠ مفردة فرعية. **[انظر ملحق (٦)]**

٤- إعداد اختبار التحصيلى فى المقرر الإلكترونى فى طرق تدريس المواد الفلسفية:

[أ]- الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل الطلاب المعلمين فى المحتوى العلمى المتضمن فى مقرر طرق تدريس المواد الفلسفية، وذلك فى مستويات (التذكر- الفهم- التطبيق).

[ب] تحديد الأوزان النسبية لمفردات الاختبار:

جدول (٢)

موضوعات المقرر	التذكر	الفهم	التطبيق	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
مهارات التفكير	٣	٣	٣	٩	١٩,٥
استراتيجيات التفكير المستقبلى	٢	١	٣	٦	١٣
التدريس الابداعى	٣	٢	٢	٧	%١٥,٥
الاستراتيجيات المعرفية وماوراء المعرفية	٤	٤	٢	١٠	%٢١,٥
التدريس التبادلى	٢	٢	٣	٦	%١٣
الدراما الابداعية	٤	٢	٢	٨	%١٧,٥
م	١٨	١٣	١٥	٤٦	%١٠٠

[ب]- تحديد نوع المفردات وصياغتها :

بعد الاطلاع علي عدد من اختبارات التحصيلية فى المواد الدراسية المختلفة، ا تم تحديد مفردات الاختبار في: الاختيار من المتعدد، الأسئلة المقالية (علل، قارن، طبق، ارسم، حدد، صيغ، إقرأ)

جدول (٣)

م	المستويات المعرفية	أرقام المفردات التى تقيسها	المجموع
١	التذكر	١، ٢، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧	١٨
٢	الفهم	٣، ١٤، ٢١، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٦	١٤
٣	التطبيق	٥، ١٥، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٥، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥	١٤
م			٤٦

[ج]- صياغة تعليمات الاختبار :

قامت الباحثة بوضع مجموعة من التعليمات فى مقدمة الاختبار، وقد راعت الباحثة أثناء إعدادها أن تكون واضحة المعنى ومفهومة، ومناسبة لمستوى الطلاب المعلمين بكلية التربية.

[د] عرض الاختبار فى صورته الأولية:

قامت الباحثة بعرض الاختبار فى صورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس، ومن ثم تم رصد آرائهم فى الاختبار، والتى تمثلت فى أنه: يجب وضع أربع بدائل بدلا من ثلاثة بدائل لأسئلة الاختيار من متعدد.

[هـ]- التجريب الاستطلاعي للاختبار :

بعد التأكد من صدق الاختبار قامت الباحثة بإجراء التجريب الاستطلاعي للاختبار علي مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة بشعبة الفلسفة والاجتماع (١٥) طالبة بهدف:

- **تحديد زمن الاختبار** : تبين من خلال التجريب الاستطلاعي للاختبار أن الزمن المناسب لانتهاء جميع الطلاب من الإجابة عن مفرداته هو (ساعتين).
- **حساب ثبات الاختبار** : تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة "إعادة الاختبار"، حيث طبقت الباحثة الاختبار على الطلاب المعلمين فى المرة الأولى، ثم طبقته عليهم مرة أخرى بعد أسبوعين، ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وكانت قيمة معامل الثبات ٨٣.. وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل على أن مفردات الاختبار تقيس ما وضعت لقياسه.
- **حساب صدق الاختبار**: وقد تحقق صدق االاختبار من خلال اتفاق مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وقد كان معامل الصدق الذاتى وكهو (٩٦ر٠) وهو يمثل درجة عالية من الصدق الذاتى

[و]- الصورة النهائية للاختبار التحصيلى:

بعد التأكد من صدق الاختبار، وإجراء التعديلات المناسبة التي أشار إليها المحكمون، قد جاء الاختبار في صورته النهائية علي النحو التالي: **[انظر ملحق (٧)]**

جدول (٤)

م	نوع السؤال	أرقام المفردات	عدد الأسئلة
١	**السؤال الأول: الاختيار بين متعدد**	من ١ إلى ٢٧	٢٧
٢	**السؤال الثانى: علل**	من ٢٨ إلى ٣٢	٥
٣	**السؤال الثالث: قارن**	من ٣٢ إلى ٣٧	٥
٤	**السؤال الرابع: تأمل الصورة**	٣٨	١
٥	**السؤال الخامس: إقرأ النص التالى:**	٣٩ إلى ٤٥	٨
٦	**السؤال السادس: استنتج، واشرح**	٤٦	١
م	**٦**	من ١ إلى ٤٦	٤٦

[ز]- تقدير درجات الاختبار:

- بالنسبة لأسئلة الاختيار من متعدد، قد تم تخصيص درجة واحة للإجابة الصحيحة.

- بالنسبة للأسئلة المقالية: فلكى يتم تقدير مستويات أداء طلاب الفرقة الرابعة فى الاختبار التحصيلى لمقرر طرق تدريس المواد الفلسفية بصورة موضوعية، استخدمت الباحثة أسلوب

التقدير الكمى للدرجات (روبركس)، حيث وضعت الباحثة مستويات أداء تقابل كل سؤال على النحو التالي:

- المستوى القوى (المرتفع) ثلاثة درجات
- المستوى المتوسط درجتان
- المستوى الضعيف درجة واحدة
- لم يقم بأداء المهارة صفر

وقد حددت الباحثة ما ينبغى أن يكون فى كل مستوى على صورة مؤشرات تم فى ضوئها تحديد المستوى والدرجة الذى تقابله. **[انظر ملحق (٨)]**

٥ – إعداد مقياس الاتجاه نحو المقرر الإكترونى فى مادة طرق التدريس:

[أ] الهدف من المقياس: ويهدف إلى قياس فاعلية المقرر الإكترونى فى مادة طرق التدريس بنظام مودل فى تنمية الاتجاه نحوه، ذلك من خلال إجاباتهم عن مفردات المقياس التي تتضمن الأبعاد التالية: (لاهتمام والاستمتاع بالتعلم الإلكترونى وتقديره، الاهتمام والاستمتاع بدراسة مقرر طرق التدريس إلكترونيا، أهمية دراسة مقرر طرق التدريس إلكترونيا، التفاعل مع مكونات المقرر الإلكترونى فى طرق تدريس المواد الفلسفية بنظام مودل والاستفادة منها)

[ب] صياغة مفردات المقياس: قد تم صياغة عبارات المقياس في أربع أبعاد في صورة عبارات، وأمام كل عبارة خمس استجابات اعدت بطريقة ليكرت (موافق بشدة – موافق – محايد– غير موافق–غير موافق بشدة)، والتى بلغ عددها (٦٠) عبارة .

[ج] صدق المقياس: تحقق صدق المقياس من خلال اتفاق مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس، وقد كان معامل الصدق الذاتى وهو (٠،٩١) وهو يمثل درجة عالية من الصدق الذاتى.

[د] التجريب الاستطلاعي لمقياس الاتجاه: طبق المقياس في صورته الأولية على نفس المجموعة من طلاب الفرقة الرابعة بشعبة الفلسفة الاجتماع فى كلية التربية، وتم تطبيقه مرة أخرى بعد مضى أسبوعين تقريبا و ذلك لحساب:

* **تحديد زمن المقياس** : تبين من خلال التجريب الاستطلاعي للمقياس أن الزمن المناسب لانتهاء جميع الطلاب من الإجابة عن مفرداته هو(٤٥) دقيقة.

***حساب ثبات المقياس** : تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة "إعادة الاختبار"، حيث طبقت الباحثة المقياس على الطلاب فى المرة الأولى، ثم طبقته عليهم مرة أخرى بعد أسبوعين،

ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وكانت قيمة معامل الثبات ٩٠ر. وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل على أن مفردات المقياس تقيس ما وضعت لقياسه.

***حساب صدق المقياس:** وقد تحقق صدق المقياس من خلال اتفاق مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وقد كان معامل الصدق الذاتى وكهو (٩٥ر٠) وهو يمثل درجة عالية من الصدق الذاتى

[هـ]- الصور النهائيه للمقياس:

بعد التأكد من صلاحية المقياس وعرضه على مجموعة من المحكمين وتعديله فى ضوء مقترحاتهم، جاء المقياس فى صورته النهائية على النحو التالي:

- يتكون المقياس من(٥٦) مفردة موزعة على الأربعة أبعاد التالية: الاهتمام والاستمتاع بالتعلم الإلكترونى وتقديره، الاهتمام والاستمتاع بدراسة مقرر طرق التدريس إلكترونيا، أهمية درارسة مقرر طرق التدريس إلكترونيا، التفاعل مع مكونات المقرر الإلكترونى فى طرق تدريس المواد الفلسفية بنظام مودل والاستفادة منها) ، ويندرج تحت كل بعد١٤ مفردات. **[انظر ملحق (٩)]**

<u>تطبيق الدراسة الميداني:</u>

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

أ- اختيار مجموعة البحث:

وقد تم تدريس المقرر الإلكترونى بنظام مودل فى طرق تدريس المواد الفلسفية للطلاب المعلمين بكلية التربية (الفرقة الرابعة بشعبة الفلسفة والاجتماع)، وعددهم ١٥.

ب- التصميم التجريبى للبحث:

اتبعت الباحثة فى هذا البحث التصميم التجريبى الذى يتضمن مجموعتين إحداهما : تجريبية تدرس مقرر طرق تدريس المواد الفلسفية بطريقة إلكترونية، والآخرى ضابطة تدرس نفس المقرر بالطريقة التقليدية.

ج- زمن إجراء التجربة: استغرق زمن تطبيق البرنامج من ٢٠١٦/١٠/١٥ إلى ١٢/١٥/ ٢٠١٦.

د- مجموعة البحث: اختيرت مجموعة البحث من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية، وشملت مجموعة البحث (٣٠) طالبة، تم تقسيمهن إلى (١٥) طالبة مجموعة ضابطة، (١٥) طالبة مجموعة تجريبية

د- تطبيق مواد البحث: وقد تم تطبيق أدوات الدراسة وفقا للخطوات التالية:

-التطبيق القبلى لأدوات البحث.

بعد اختيار مجموعة البحث تم تطبيق أدوات البحث المتمثلة فى : مقياس المرونة الايجابية، الاختبار التحصيلى، مقياس الاتجاه نحو المقرر الإلكترونى بنظام مودل، وذلك على المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وبعد الانتهاء من تطبيق الأداوات تم تصحيح أوراق الإجابات ورصد الدرجات لتعالج إحصائياً.

وقد استخدمت الباحثة اختبار وليكسون لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد العينة، وفيما يلى عرض لأهم النتائج التى تم التوصل إليها:

جدول (٥) نتائج التطبيق القبلى لمقياس المرونة الايجابية على المجموعة الضابطة والتجريبية

التطبيق القبلي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z) المحسوبة	الدلالة
الضابطة	١٥	١٤,٤٧	٣٠٨	٠,٧٤٥	غير دالة
التجريبية	١٥	١٦,٢٩	٣٧٨		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Z المحسوبة(٠,٧٤٥) أقل من قيمة Z الجدولية، أى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة، وهذا يعنى أن المجموعتين متجانستين فى مقياس المرونة الايجابية.

جدول (٦) نتائج التطبيق القبلى للاختبار التحصيلى على المجموعة الضابطة والتجريبية

التطبيق القبلي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z) المحسوبة	الدلالة
الضابطة	١٥	١٥,٦٦	٣٤٤	٠,٥٦١	غير دالة
التجريبية	١٥	١٧,٨٦	٣٥٦		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Z المحسوبة(٠,٥٦١) أقل من قيمة Z الجدولية، أى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة، وهذا يعنى أن المجموعتين متجانستين فى الاختبار التحصيلى.

جدول (٧) نتائج التطبيق القبلى لمقياس الاتجاه نحو المقرر الإلكترونى بنظام مودل فى طرق تدريس المواد الفلسفية على المجموعة الضابطة والتجريبية

التطبيق القبلي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z) المحسوبة	الدلالة
الضابطة	١٥	١٩,١٢	٣٢١	٠,٦٣١	غير دالة
التجريبية	١٥	٢١,٦٤	٣٧٥		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Z المحسوبة(٠,٦٣١) أقل من قيمة Z الجدولية، أى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة، وهذا يعنى أن المجموعتين متجانستين فى مقياس الاتجاه.

تدريس المقرر الإلكترونى بنظام مودل فى طرق تدريس المواد الفلسفية:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي للأداوات، بدأت الباحثة فى تدريس المقرر الإلكترونى بنظام مودل فى طرق تدريس المواد الفلسفية للمجموعة التجريبية، بينما درست المجموعة الضابطة نفس المقرر بطرق التقليدية.

التطبيق البعدى لأدوات البحث:

عقب الانتهاء من تدريس المقرر الإلكترونى بواقع ٨ أسابيع، تم إعادة تطبيق الأداوات على المجموعتين (التجريبية– الضابطة) بعديا، ثم قامت الباحثة بتصحيح أوراق الإجابات ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً تمهيداً لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس المرونة الايجابية لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٨) نتائج التطبيق البعدى لمقياس المرونة الايجابية على المجموعتين التجريبية والضابطة لكل بعد على حدة وبالنسبة للمقياس ككل

الأبعاد	التطبيق البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةZ المحسوبة	الدلالة
فاعلية الذات	المجموعة الضابطة	١٥	١١,٨٥	٣٦٠,٤٤	**٥,٤٢٣	دالة
	المجموعة التجريبية	١٥	٢٣,٤٤	٥١٩,٥٠		
التكيفية	المجموعة الضابطة	١٥	١١,٣٣	٣٧٦,٣٠	**٥,٣٧٨	دالة
	المجموعة التجريبية	١٥	٢٣,٧٣	٥٢٢,٧٢		
ككل	المجموعة الضابطة	٢٠	١١,٥٠	٣٨٨,٠٧	**٥,٥٢٢	دالة
	المجموعة التجريبية	٢٠	٢٣,٧٧	٥٤٠,٤٠		

ويتضح من الجدول السابق ما يلي: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة ورتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في كل بعد من أبعاد مقياس المرونة الايجابية والمقياس ككل لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط الرتب للمجموعة الضابطة فى القياس البعدى (١١,٥٠)، وبلغ للمجموعة التجريبية (٢٣,٧٧)، كما أن قيمة (Z) المحسوبة لكل بعد من أبعاد المرونة الايجابية أكبر من قيمة (Z) الجدولية والتى قيمتها (٢,٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وأن هذه الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية لأن متوسط رتب المجموعة التجريبية لكل بعد من أبعاد المرونة الايجابية أكبر من متوسط رتب المجموعة الضابطة لكل بعد من أبعاد المرونة الايجابية. وبذلك يتحقق صحة هذا الفرض.

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٩) نتائج التطبيق البعدى لاختبار التحصيلى على المجموعتين التجريبية والضابطة لكل مستوى على حدة وبالنسبة للاختبار ككل

المستويات	التطبيق البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةZ المحسوبة	الدلالة
التذكر	المجموعة الضابطة	١٥	١٢,١٣	٣١٠,٤٨	**٥,٢٩١	دالة
	المجموعة التجريبية	١٥	٢٥,٦٦	٥١١,٥٠		
الفهم	المجموعة الضابطة	١٥	١١,٠٧	٣٤٥,٥٠	**٥,١٤٧	دالة
	المجموعة التجريبية	١٥	٢٣,٤٥	٥٢١,٥٦		
التطبيق	المجموعة الضابطة	١٥	١٢,٣٩	٣١٠,٢٩	**٥,١٨٣	دالة
	المجموعة التجريبية	١٥	٢٥,٦٣	٥١١,٧٣		
الاختبار ككل	المجموعة الضابطة	١٥	١٢,٧١	٣٢٠,٠٩	**٥,٦٠٦	دالة
	المجموعة التجريبية	١٥	٢٥,٧٠	٥١٨,٧٠		

ويتضح من الجدول السابق ما يلي: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة ورتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في كل مستوى من مستويات الاختبار التحصيلى والاختبار ككل لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط الرتب للمجموعة الضابطة فى القياس البعدى (١٢,٧١)، وبلغ للمجموعة التجريبية (٢٥,٧٠)، كما أن قيمة (Z) المحسوبة لكل مستوى من مستويات الاختبار التحصيلى أكبر من قيمة (Z) الجدولية والتى قيمتها (٢,٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وأن هذه الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية لأن متوسط رتب المجموعة التجريبية لكل مستوى من مستويات الاختبار التحصيلى أكبر من متوسط رتب المجموعة الضابطة لكل مستوى من مستويات الاختبار التحصيلى. وبذلك يتحقق صحة هذا الفرض.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس الاتجاه نحو المقرر الإلكترونى لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٠) نتائج التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو المقرر الإلكترونى على المجموعتين التجريبية والضابطة لكل بعد على حدة وبالنسبة للمقياس ككل

الأبعاد	التطبيق البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةZ المحسوبة	الدلالة
الاهتمام والاستمتاع بالتعلم الإلكترونى وتقديره	المجموعة الضابطة	١٥	١١,٤٤	٣١٦,٥٠	٥,٢٦٤	دالة
	المجموعة التجريبية	١٥	٢٣,٨٦	٥٤٨,٧٠		
الاهتمام والاستمتاع بدراسة مقرر طرق التدريس إلكترونى	المجموعة الضابطة	١٥	١١,٥١	٣١٠,٥٣	٥,٢٨٩	دالة
	المجموعة التجريبية	١٥	٢٣,٩١	٥٠٩,٦٠		
أهمية دراسة مقرر طرق التدريس إلكترونيا	المجموعة الضابطة	١٥	١٢,٣٠	٣٧٥,٠٦	٥,٣٠٧	دالة
	المجموعة التجريبية	١٥	٢٣,٩٧	٥٣٠,٠٠		
التفاعل مع مكونات المقرر الإلكترونى بنظام مودل والاستفادة منها	المجموعة الضابطة	١٥	١١,٥٧	٢٨٩,٠٠	٥,٣١٣	دالة
	المجموعة التجريبية	١٥	٢٣,٥٧	٤٦٤,٥٠		
المقياس ككل	المجموعة الضابطة	١٥	١١,٦١	٣٦١,١٠	٥,٢٩٣	دالة
	المجموعة التجريبية	١٥	٢٣,٣٩	٥٤٠,٠٧		

ويتضح من الجدول السابق ما يلي: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة ورتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في كل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه نحو المقرر الإلكترونى والمقياس ككل لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط الرتب للمجموعة الضابطة فى القياس البعدى (١١,٦١)، وبلغ للمجموعة التجريبية (٢٣,٣٩)، كما أن قيمة (Z) المحسوبة لكل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه أكبر من قيمة (Z) الجدولية والتى قيمتها (٢,٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وأن هذه الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية لأن متوسط رتب المجموعة التجريبية لكل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه أكبر من متوسط رتب المجموعة الضابطة لكل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه. وبذلك يتحقق صحة هذا الفرض.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى لمقياس المرونة الايجابية لصالح القياس البعدى.

جدول (١١): نتائج التطبيق القبلى والبعدى لمقياس المرونة الايجابية لكل بعد على حدة وبالنسبة للمقياس ككل

أبعاد المقياس	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةZ المحسوبة	الدلالة
فاعلية الذات	الرتب السالبة	٣	١	٤,٤	٣,٤٦٧	٠,٠٠١
	الرتب الموجبة	١٢	٧	٩٧		
	الرتب المتعادلة	٠	–	–		
التكيفية	الرتب السالبة	١	٠	١	٣,٥١١	٠,٠٠١
	الرتب الموجبة	١٣	٦,٧٦	١٠٠		
	الرتب المتعادلة	١	–			
ككل	الرتب السالبة	١	٠	٠	٣,٤٢٣	٠,٠٠١
	الرتب الموجب	١٤	٧	٩٧		
	الرتب المتعادلة	٠	–	–		

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في كل بعد من أبعاد المقياس، وذلك لأن قيمة (Z) المحسوبة لكل بعد أكبر من قيمة (Z) الجدولية. كما أن قيمة (z) المحسوبة (٣,٤٢٣) فى المقياس ككل أكبر من قيمة (z) الجدولية والتى قيمتها (٢,٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١).

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى لصالح القياس البعدى

جدول (١٢) نتائج التطبيق القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى لكل مستوى على حدة وبالنسبة للاختبار ككل

المستويات	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةZ المحسوبة	الدلالة
التذكر	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣,٢٠٠	٠,٠٠١
	الرتب الموجبة	١٥	٧,٥	٩٧		
	الرتب المتعادلة	٠	-	-		
الفهم	الرتب السالبة	٤	٥,١	٧,٦	٣,٢٧٩	٠,٠٠١
	الرتب الموجبة	١١	٧	١٢٠		
	الرتب المتعادلة	٠	-	-		
التطبيق	الرتب السالبة	٢	٣,٥	٩,٥	٣,٣٣٢	٠,٠٠١
	الرتب الموجبة	١٢	٧,٦	٩٧,٥		
	الرتب المتعادلة	١	-	-		
الاختبار ككل	الرتب السالبة	٠	١	٠	٣,٣٠٩	١٠,٠٠١
	الرتب الموجبة	١٤	٧,٥	٩٧		
	الرتب المتعادلة	١	-	-		

يتضح من الجدول السابق: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في كل مستوى من مستويات الاختبار، وذلك لأن قيمة (Z) المحسوبة لكل بعد أكبر من قيمة (Z) الجدولية. كما أن قيمة (z) المحسوبة (٣,٣٠٩) فى المقياس ككل أكبر من قيمة (z) الجدولية والتى قيمتها (٢,٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١). وبذلك تتحقق صحة هذا الفرض.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى لمقياس الأتجاه نحو المقرر الإلكترونى لصالح القياس البعدى.

جدول (١٣) نتائج التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه نحو المقرر الإلكترونى لكل بعد على حدة وبالنسبة للمقياس ككل.

أبعاد المقياس	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةZ المحسوبة	الدلالة
الاهتمام والاستمتاع بالتعلم الإلكترونى وتقديره	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣,٧١٧	٠,٠٠١
	الرتب الموجبة	١٥	٧	٩٧,٥		
	الرتب المتعادلة	٠	-	-		
الاهتمام والاستمتاع بدراسة مقرر طرق التدريس إلكترونى	الرتب السالبة	١	٢,٥	٠	٣,٦٥٣	٠,٠٠١
	الرتب الموجبة	١٤	٧,٧	٩٧		
	الرتب المتعادلة	٠	-	-		

أهمية دراسة مقرر طرق التدريس إلكترونيا	**الرتب السالبة**	٠	٠	٠	٣,٧٠٣	٠,٠٠١
	الرتب الموجبة	١١	٧,٩	٩٧		
	الرتب المتعادلة	٤	-	-		
التفاعل مع مكونات المقرر الإلكترونى بنظام مودل والاستفادة منها	**الرتب السالبة**	٠	٠	٠	٣,٧٥٥	٠,٠٠١
	الرتب الموجبة	١٣	٦,٥٠	٩٨،٩		
	الرتب المتعادلة	٢	-	-		
المقياس ككل	**الرتب السالبة**	٢	٤,٦	٠	٣,٧٩٤	٠,٠٠١
	الرتب الموجبة	١٢	٧	٩٧		
	الرتب المتعادلة	١	-	-		

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في كل بعد من أبعاد المقياس، وذلك لأن قيمة (Z) المحسوبة لكل بعد أكبر من قيمة (Z) الجدولية. كما أن قيمة (z) المحسوبة (٣,٧٩٤) فى المقياس ككل أكبر من قيمة (z) الجدولية والتى قيمتها (٢,٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١). وبذلك تتحقق صحة هذا الفرض.

توصيات البحث:

(أ) إعادة النظر فى الأهداف العامة و الإجرائية التى تتعلق ببرامج إعداد الطالب المعلم بشعبة الفلسفة والاجتماع، بحيث تركز على إكساب دارسيها أبعاد المرونة الايجابية (فاعلية الذات، التكيفية) وغيرها.

(ب) إعادة النظرة فى طرق واستراتيجيات التدريس والوسائل والأنشطة المستخدمة فى برامج إعداد الطالب المعلم بشعبة الفلسفة والاجتماع، بحيث تساعده على اكتساب مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، مثل: التعلم الإلكترونى، المقررات الإلكترونية.

(ج) إعداد الدورات التدريبية للطالب المعلم على كيفية التعامل مع المقررات الإلكترونية المعدة بنظام مودل.

(د) الاهتمام بتنمية أبعاد المرونة الايجابية لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع على مدار الأربع سنوات.

(هـ) ضرورة الاهتمام بتنمية الاتجاه الايجابى لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع نحو استخدام التعلم الإلكترونى بصفة عامة، والمقررات الإلكترونية المعدة بنظام مودل بصفة خاصة.

البحوث المقترحة:

–دراسة تقويمية لمدى امتلاك الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة لمهارات التعامل مع المقررات الإلكترونية بنظام مودل.

- فاعلية برنامج تدريبى للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع على استخدام المقررات الإلكترونية بنظام مودل، أثرها على تنمية مهارات التعلم الذاتى واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.
- فاعلية مقرر إلكترونى بنظام موودل (Moodle) فى طرق تدريس المواد الفلسفية فى مهارات التعلم النشط لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع.
- فاعلية برنامج تدريبى على مهارات التواصل الإلكترونى فى تنمية أبعاد المرونة الايجابية لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع.
- فاعلية برنامج قائم على أبعاد المرونة الايجابية فى تنمية جودة الحياة لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع.

المراجع:

١. إبراهيم عبد الله محمد (٢٠١٢): أثر استخدام التعلم الالكتروني في المدارس الثانوية السعودية على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول الثانوي في مقرر الأحياء واتجاهاتهم نحو (مدارس جدة نموذجاً)، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد ١٣٣، الجزء الأول، نوفمبر.

٢. أحمد فهيم بدر (٢٠١٠): أثر استخدام كل من التعلم الالكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات صيانة أجهزة الكمبيوتر لدى المعلم المساعد في ضوء معايير التعلم الالكتروني والاتجاه نحو التعلم المدمج، **الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مجلة تكنولوجيا التعليم**، م (٢٠)، العدد ١، يناير.

٣. أكرم فتحى مصطفى على (٢٠١١): أثر اختلاف نمط التفاعل فى نظام إدارة بيئات التعلم الإلكترونى مودل MOODLE على كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بقنا، **المؤتمر العلمى السابع للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية (التعليم الإلكترونى وتحديات الشعوب العربية)**، م ١.

٤. اعضاء هيئة التدريس (٢٠١٦): تكنولوجيا التعليم الإلكترونى، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٥. آمال جمعة عبد الفتاح (٢٠١٣): فاعلية مقرر إلكتروني مقترح في طرق تدريس المواد الفلسفية على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو استخدام التعلم الالكتروني لدى الطلاب كلية التربية، **المؤتمر الدولى الأول لمركز تطوير التعليم الجامعى، التميز فى الأداء الجامعى " فلسفته، آلياته، معاييره"**، فى الفترة ١٠–١١ فبراير.

٦. أميرة محمد إمام (٢٠١٦): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمرونة الإيجابية لدى عينة من المراهقين (دراسة سيكومترية- كلينيكية)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٧. أنس سليم الأحمدي (٢٠٠٧): حدود المرونة بين الثوابت والمتغيرات، الرياض، مؤسسة الأمة للنشر والتوزيع.

٨. إنعام قاسم، أحمد عبد الله (٢٠١٣): استخدام التعلم الالكتروني لتحقيق الجودة في طرائق التدريس في مؤسسات التعليم العالي (دراسة تجريبية)، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، م٦، العدد ١٢.

٩. حسن شحاتة، زينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

١٠. حنان خليل (٢٠١٠): نظم إدارة المقررات التعليمية عبر الإنترنت، **مجلة التعليم الإلكتروني**، المنصورة، العدد ٣.? **http://emag.mans.edu.eg/index.php**

١١. خالد عبد اللطيف محمد عمران (٢٠١٠): فاعلية مقرر إلكتروني مقترح في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية التربية، **مجلة دراسات في مناهج وطرق التدريس**، الجزء الثاني، العدد ١٥٨، مايو.

١٢. سوسن شاكر مجيد (٢٠٠٨): اضطرابات الشخصية وأنماطها وقياسها، الطبعة الأولى، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

١٣. السيد عبد المولى أبو خطوة (٢٠١٣): تصميم بيئة تعلم إلكترونية تدمج بين نظام المودل والفيسبوك، اثرهما فى تنمية التحصيل المعرفى والدافعية للإنجاز والتفكير المنظومى لدى طلبة الجامعة، **مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس**، العدد٣٩، الجزء الثانى.

١٤. صفاء محمد على (٢٠٠٧): فاعلية مقرر إلكتروني في تنمية التنور البيئي والتفكير المنظومي ومهارات التواصل الالكتروني لدى بعض طلاب كلية التربية بالوادي الجديد، **الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد ١٢.

١٥. عادل محمد لافى الرشيدى (٢٠١٣): أثر برنامج نظام مودل فى المعرفة البيداغوجية والفاعلية الذاتية التعليمية لدى معلمى الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية فى المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

١٦. عبد الحميد بسيوني (٢٠٠٧): التعليم الالكتروني والتعليم الجوال، القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

١٧. عبد الوهاب على (٢٠١٥): واقع استخدام طلبة جامعة الملك سعود لنظام إدارة التعلم الإلكترونى (المودل)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك.

١٨. عصام الحسن، هالة عبد العزيز (٢٠١٦): أثر التعلم الإلكترونى على تنمية مهارة حل المشكلات فى تدريس الرياضيات لدى طلاب المستوى الأولى بكلية التربية، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، جامعة السلطان قاموس، المجلد ١٠، عدد ٢، أبريل.

١٩. عماد السيد محمد فرج (٢٠١٦): برنامج إرشادي قائم على المرونة الإيجابية لتخفيف حدة بعض المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٠. الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠٩): المقررات الالكترونية، تصميمها-إنتاجها- نشرها- تطبيقها- تقويمها، القاهرة، عالم الكتب، ط١.

٢١. فايزة على الأسود، عصام حسن اللوح (٢٠١٦): درجة امتلاك طلبة جامعة القدس المفتوحة لمهارات التعلم الإلكترونى المتعلقة بالمودل والفصول الافتراضية، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية**، فلسطين، المجلد ٤، العدد ١٤. **http:// search.mahdumah.com/Record/755294**

٢٢. مأمون سليم عودة (٢٠١٦): درجة وعى طلبة الجامعة الأردنية لنظام المقررات الإلكترونية (المودل) وعلاقته ببعض المتغيرات، **المجلة العربية لضمان الجودة فى التعليم الجامعى**، اليمن، م ٩، العدد ٢٥.
http://search.mandumah.com/Record/763297

٢٣. محمد السيد الزيني، ياسر شعبان عبد العزيز (٢٠١٠): فاعلية برنامج الكتروني قائم على إستراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات المحادثة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، **مجلة تكنولوجيا التعليم**، م (٢٠)، العدد (١)، يناير.

٢٤. محمد سعد حامد عثمان (٢٠١٠): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المرونة الإيجابية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الشباب، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٥. محمد سيد فرغلي (٢٠١١): فاعلية مقرر الكتروني في علم الاجتماع قائم على التعلم التشاركي في تنمية القدرة على التفكير الجمعي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٦. محمد عبد الكريم العياصرة، كريمة عبد الله السعدى (٢٠١٦): أثر استخدام نظم مودل (MOODLE) فى تدريس مادة التربية الإسلامية على التحصيل الفورى والمؤجل لدى

طلبات الصف التاسع بسلطنة عمان واتجاهاتهن نحوه، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس**، عمان، م ١٠، العدد ٢، أبريل.

٢٧. محمد عبد الهادي حسين (٢٠١٤): نظرية الذكاءات المتعددة، القاهرة، دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

٢٨. محمد محمود عبد الوهاب، فكرى محمد السيد على (٢٠١٢): صعوبات استخدام نظام التعلم الإلكترونى مودل (MOODLE) فى بعض الجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلابهم (دراسة تقويمية)، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، العدد ٧٨، الجزء الثانى.

٢٩. محمد نجيب أبو عظمة (٢٠١٢): المقررات الالكترونية إحدى ركائز التعليم الالكتروني لبناء مدرسة المستقبل (تقنيات التعليم، وزارة التعليم العالي)، جامعة طيبة.

٣٠. محمود جواد الخطيب (٢٠٠٧): تقييم عوامل مرونة الأنا لدى الشباب الفلسطيني في مواجهة الأحداث الصادية، **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، م ١٥، العدد ٢.

٣١. مصطفى جودت مصطفى (٢٠٠٣): بناء نظام لتقديم المقررات الالكترونية عبر شبكة الانترنت وأثره على اتجاهات الطلاب نحو التعليم المبني على الشبكات، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.

٣٢. منال فاروق سطوحي وآخرون (٢٠٠٨): أثر برنامج مقترح قائم على التعلم الالكتروني في تنمية التحصيل الدراسي في ميثاق الإحصاء التربوي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ١٤٠، الجزء الأول، نوفمبر.

٣٣. نبيل السيد محمد (٢٠١٠): فاعلية المقرر الالكتروني لتنمية مهارات نظام موودل (moodle) لدى طلاب الدراسات العليا وأثره على التحصيل المعرفي والدافعية للإنجاز رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.

٣٤. نبيل جاد عزمي (٢٠١٤): تكنولوجيا التعليم الالكتروني، القاهرة، دار الفكر العربي، ط٢.

٣٥. ننس فاروق فتوح عبد الحليم (٢٠١٦): فاعلية مقرر إلكترونى قائم على استراتيجية الذكاءات المتعددة للتغلب على صعوبات تعلم مادة الدراسات الإجتماعية لدى طلاب الحلقة الإبتدائية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

٣٦. نيفين منصور محمد (٢٠٠٨): تطوير مقرر إلكتروني للتعليم عن بعد عبر الانترنت وأثره على تحصيل طلاب الدبلوم المهنية في تكنولوجيا التعليم، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٣٧. هبة الله حلمي، مروى حسين إسماعيل (٢٠١٤): فاعلية مقرر إلكتروني بنظام موودل (moodle) في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية على تحقيق نواتج التعليم لدى الطالب المعلم بكلية التربية، **الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد ٦٠، يونية، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٨. هبة سامي محمود إبراهيم (٢٠٠٩): المرونة الإيجابية وعلاقتها بوجهة الضبط لدى عينة من الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٩. هبة محمد هاشم (٢٠١٢): برنامج تعلم ذاتي مقترح في ضوء أبعاد التنمية المستدامة للطلاب المعلمين بكلية التربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٤٠. ولاء عوض أبو زيد (٢٠١٤): فاعلية برنامج إرشادي تكاملي لتنمية المرونة الإيجابية وخفض حدة الاحتراق النفسي لدى المرأة العاملة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٤١. وليد سالم محمد الحلفاوى (٢٠١١): التعليم الإلكترونى تطبيقات مستحدثة، القاهرة، دار الفكر العربى.

٤٢. يحيى عمر شعبان (٢٠١٢): المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر – غزة.

43- Alan, Clarke (2004): ***E-learning skills, new york: plagrave macmilan. He.*** Palgrave.com/page/

44- Aleksic, Maslac (2008): The Development of the E- learning course "Sociology", ***at the WSEAS International conference on Education and Educational Technology***, ED 531455.

45- Alkadi,Hisham & Windeatt,William (2010): ***the effect of using Moodle- Based activitiesnon teaching listeningnin Arabic as aforeign languageenat the Arabic language institute in KS university.***

http:// search.mahdumah.com/Record/60772

46- Atallah,Racha & Barhoom,Tawfiq (2014): ***Filtering features and recommender moodle for meassaging system of moodle from.***

http:// search.mahdumah.com/Record/697043

47- Branzburg, Jeff-ery (2005): How to use the Moodle course Management system, ***Technology & learning***, vol26, N,.

48- Claire, Amos (2010): Teaching and E- learning, A vailable at: www.Teaching and e learning.com

49- De, G uia (2009): Differentiating the learning environment. In B. Hoffman (ED), ***Encyclopedia of Educational Technology***. www.etc.edu.cn/ eat/articles/

50-ELmahadi,O & Osman,I (2012): perception towards computer supported collaborative learning: A case Study of sudanes undergraguate students, paper presented In e-learning and Technologies education, ***International conference on September, Sudan.***

http:// en.wikipedia.org/computer_supported_collaborative learnibg

51-Geders,W & Wright,N (2013): An analysis of Moodle in facilitating an ynchronous activities in afully online university course, ***International journal of science and Applied information technology,*** Vol 2, N20.

52-Namsook,J and others (2010): collaborative learning in an online course: A comparison of communication patterns in small and whole group activities, ***journal of Distance Education***, v24,n2,p39-58.

53- Saba, K (2005): Hybrid Model for E- learning at virtual university of Pakistan, ***the Electronic journal of E- learning***, v3, N1, pp67- 76.

54-Van,Galen and others (2006): ***Citizens and Resilience: Dutch knowledge & Advise centre.***

http://www.researchgate.net/

55-Zengin,L (2012): acase study on Moodle: Invesitgation students perception on the use of moodle, ***Ireland & UK Moodlemoot conference***.

http://moodlemoot.ie/wp-content/plugins/download